الاحد ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٥ و ٢١ نيسان ١٩٤٦

المنار ربيع

لمن الربيع وطيبه وهواه والزهر البديع
إن الربيع لمن له أرض وليس لمن يبيع

ابرهيم طوقان

السنة الأولى

العدد الحادي عشر



ما الذى يحمله الربيع لهذه الفتاة فى طياته ؟

"ربي لقد شرفتني بقتلهم" الخنساء

هـذا هو القسم الذي اخترناه من الكلمة الرائعة التي القتها الانسة الادبية دلال خليف في النادي الارثوذكسي العربي في مهرجان يوم العروبة

× × ×

الرثيا

ليل ، والظلام حالك رهيب . وكل شيء خامد لولا وميض اربعة مرهفات صقال ، ولولا صوت خافت ضعيف ، صوت عجوز تقوس منها الظهر وشاب الشعر وخبت العينان ، ولكنها لم تزل فتية القلب جريئة الجنان ، تجول في عروقها المتكمشة دماء الشهامة والصبر وقوة الايمان

— أ الى الحرب يا بني ؟

— والى النصر يا اماه ...

— اي حرب واي نصر !!

يا بني انكم اسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين ، وانكم لبنو رجل واحد ما خنت اباكم ولا هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم ، وقد تعلمون ما اعد الله تعالى للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين — واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية بقوله تعالى (يا ايها الذين امنو اصبروا وصابروا وارابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) فان اصبحتم غدا ان شاء سالمين ، فاغدوا الى القتال غدوكم مستبصرين وبالله على اعدائه مستنصرين ، فاذا رأيتم الحرب شمرت عن ساقها واضطرمت لظى مساقها ، فتيمموا وطيسها وجالدوا رسيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة

× × ×

هذه ساحة الحرب وها هم اولاء الفرس قد احتشدت جوعهم في جانب والعرب راحت تتدفق جوعهم من جانب . وقد اخذت الاصوات الهادرة تصطخب هنا وهناك والهتافات المدوية تشق عنان الفضاء — فاذا السيوف تشهر والخيول تنهر ، والفرسان تكر وتفر ثم تقبل وتدبر — واذا اللحظات تمضي والساعات تنقضي كأنها الاجيال وكأنها الدهور — واذا الفرسان تهب وتسير ثم تغير وتغير ، وقد اصبحت السهول تلالا من جثث وجبالا من خيول ، وانهارا من دماء . وقد اختلطت اصوات الظافرين وزغاريد النساء وهتافات الحي بقعقعة السلاح وصليل السيوف وصوت الصريخ ورفيف البيارق والاعلام

+ + +

وها هوذا المساء .،. ولماينأت منبىء عن لظى الحرب . والعجوز ترقب من قريب وتراقبه من بعيد ... ولكن في الجو دفقة من اغان وفي الافق سحابة من اشباح ... وها هم يتهادون ويموجون ، وها هم يدنون ويدنون: دفقات من اغان وسحائب من سيوف وخيول واعلام وغبار

— انتصرنا يا عجوز . . . انتصرنا يا خنساء

— انتصرنا ؟ .. نحن ؟

— باذن الله يا اخت صخر

— واين هم ؟ اين اربعتي الابطال ؟

— تركناهم في ساحة الشرف يروون ارض بلادهم باذكى الدماء

— ربي لقد شرفتني بقتلهم ، فاجمعني في مستقر رحمتك بهم

+ × +

كل شيء هادىء في الجبهة

والجيوش الاسلامية تعود الى المدينة المنورة تخفق في مواكبها الوية الظفر وفي قلوب رجالها فرحة النصر . وقد تقدمت في طليعتها عجوز تجر نفسها على عصا ، وقد سالت من عينيها دمعة ودمعة ، وطفا على وجهها بهاء وروعة

ذلكم هو العام الرابع عشر من الهجرة النبوية وتلكم هي معركة القادسية

وهذه هي الخنساء ام الاربعة

وها هي ذي اعوام واجيال تمر

وها هي بمعركة فلسطين

فاين منا الخنساء ؟ واين منا اربعة البنين ؟

× × ×

هذا ! وكأني بفلسطين باسرها خنساء وقد تقوس منها الظهر وشاب الشعر وخبت العيون ولكنها ما تزال فتية القلب جريئة الجنان ، تجول في عروقها المتكمشة دماء الشهامة والصبر وقوة الايمان

بلى ...

ها هي تسر حديثا الى ابنائها في ظلمة الليل

ها هي ذي ترقب رجوعم مع المساء

وها هي ذي تذرف دمعة تطهر الارض كل الدهور

(دلال خليف)

طبعت في

دار حداد للنشر والطباعة

لعلك بعد لم تكتشف السر في هذه الانتفاضة البكر التي انتفضها اخواننا الموظفون؟

ولعلك لا تزال تبحث مع المسؤولين الكبار في الدوائر عن المحرضين على الاضراب؟ حتى انهم جمعوا لهذا البحث كل خبير له انف اطول من القطار الذي اوقفه سائقوه اضرابا في اول يوم من ايام الاضراب

لاراحة الانوف من الشم الذي قد يورث الصداع ، نكشف لكم الغطاء عن السر اذا كان لا يزال عن انظاركم مخفيا !

ابحث عن السر في موسم الاعياد !

وفي الاقدار التي جعلت الطوائف الثلاث تعيد في اسبوع واحد !

حتى اذا جاء العيد وتصايحت (الكتاكيت) و (الفراخ) من بني الانسان تطلب (الكتاكيت) و (الفراخ) من بني الطير ، والحلوى والرداء الجديد والبيض الملون على جميع الاشكال ، اسقط في يد الموظف المحترم الذي (لم) نفسه على قدر ما يستطيع من (اللملمة) فجاء العيد ليفرط العقد وليفضح الطابق

وقالوا . واذا لم يكن من (البهدلة) بد ، فمن العجز ان تموت جوعانا . وهكذا كان

× × ×

اضحك من فضلك مع الموظفين ، والضحك البريء من وسائل المحافظة على الروح المعنوية . قالوا لي :

كانت (البهدلة) تنصب علينا من كل فج عميق من رؤسائنا عندما نخطيء خطأ صغيرا في تنفيذ مسؤولياتنا . فلما ان اضربنا نزل رؤساؤنا الى العمل محلنا يفركون ايديهم لتشجيع انفسهم . ثم ما كانت النتيجة الا ان انتقلت مراكز الدوائر الى قهوة ادوار وقهوة ادمون وقهوة زيتون والازقة المجاورة

سمعت المدينة هذا القول فاستلقت على قفاها من الضحك

× × ×

هذا الرجل المسكين في حواسة ، جاءه المخبر ان نمرته ربحت (البريمو) : جائزة اليتيم الاولى ، خمسة الاف جنيه ، فاضاء المشاعل ، وهدم اربعة بيوت من التنك ، وبيوت حواسه كلها من التنك اذا كنت لا تعرف ذلك . وكان صاحبنا بائع سوس ، فاعلن على رؤوس الاشهاد



في صخب الاحتفال به وبخمسة الالاف انه سيترك هذا العمل ليباشر اقامة البيوت الحجرية التي لا يجرفها السيل في الشتاء

ثم تفتق الفجر ، وكان لا يزال قائما مع اصحابه ينتظر البنك ان يفتح ابوابه ، واذا بالحقيقة تبهر ابصاره : ان النمرة (فزقت بنط)

وهكذا جرف السيل امال بائع السوس وعاد ينادي على السوس ويحلم بالبيت الحجري الذي لا يجرفه السيل في الشتاء

ومرة ثانية تذكرت المدينة حواسة ومواعيد عرقوب وتلك الحجور القائمة على الرمل من تنك

+ + +

كل حقيقة على هذه الارض حقيقة نسبية ، كما يقول اينشتين ، او كما قالوا لي ان اينشتين يقول

اضرب اخواننا السجناء السياسيون عن الطعام ، فتسارع زعماؤنا السياسيون اليهم يطلبون منهم ان يتوقفوا عن هذا الاضراب وان يعودوا الى الحمص المبلل . وهكذا كان

هذه هي الحقيقة الاولى

اضرب المهاجرون اليهود المقيمون في الباخرة (فيدى) عن الطعام ، فاضرب معهم زعماء الصهيونية في فلسطين ، حتى تجاب مطالبهم في النزوح الى فلسطين . فاجابت الحكومة مطالبهم

اما السجناء السياسيون فلا يزالون في السجون واما المهاجرون اليهود فهم في طريقهم الى فلسطين

هذه هي الحقيقة الثانية

وهكذا صدقت النظرية النسبية

× + ×

المدينة تبحث عن اثار العشرة ملايين جنيه التي رصدتها اميركا للدعاية في البلاد العربية

اما ما سيصيب المدينة منها فهو فتح مجالس اميركية على غرار المجالس البريطانية في جميع انحاء فلسطين وراجت شائعة ان جمعية الشبان المسيحية ستنشىء دارا فخمة كبيرة لها في حيفا لتكون مقرا لفرع لها في المدينة

وهكذا بدأت اثار العشرة ملايين دولار تظهر في المدينة وفي غير المدينة

+ × +

عجب مدير كبير مسؤول كيف اضرب الموظفون عن العمل مع ان شروط عملهم احسن بكثير من الشروط التي يعمل فيها الموظفون في نيجيريا

اما اذا كانت المسألة نسبية فاننا نتطلع الى اعلى ونرجو للموظفين في نيجيريا نفسها ان يبلغوا ما بلغنا ثم ما نريد ان نبلغ

ولكن الموظفين لا يطالبون بتحسين شروط عملهم غيرة من غيرهم ، بل سعيا وراء الرغيف الذي كلما اسرعوا نحوه هرب منهم

(ابو بلال)

نثر الربيع للأديبة قدسية خورشيد

هذا الربيع يرتعش ارتعاشته الاولى ، ويتنفس انفاسه العبقة فيرسلها في رقة ولين ، والارض تتزين في كل جزء منها ، فاين القيت النظر مواطن جمال ، ومراتع فتنه ، والطبيعة السافرة تحيي بابتسامة مشرقة عشاق الجمال وعبدة الفن في محاريبها المتناثرة ، وفي كل ركن منها محراب لمن شاء ان يتعبد ، وفي كل بادية مجال للفكر لمن شاء ان يتعمق

ورأيت الحسن مشرقا في مقبرة فدخلت، ومشيت بين القبور اتملى افانين الجمال فيما تناثر بينها من زهر عبق وظلال متراقصة وفراش متواثب وعشب متماوج وطيور شادية ونسيم مداعب وحشرات ساعية فرأيت كل شيء يوحي بالحياة ويغري بالحركة ويثبت للحي وجوده !! ربما بدا هذا القول غريبا ان يكون الانسان اشد احساسا بالحياة وهو في مقبرة !!! والمفروض انه ان سار بين القبور فانما ليذكر النهاية التى يسير اليها كل حي فيندب وييأس ويغريه الناس بالزهور والكف عن الحركة طالما ان له هذه النهاية الفاجعة الاليمة ..... ولكن الحقيقة هي العكس ، فالموت ليس نهاية ... وهو كذلك ايس نهاية فاجعة ولا اليمة . فايس في الموت ما يؤلم اذا فكر فيه المرء واتخذه ظاهرة من ظواهر هذا الوجود الثابتة لماذا لاتتألم حين تغيب الشمس ؟ ولماذا لا تتألم حين يبدو الفجر ؟ ولماذا لا تتألم حين ينزل المطر ؟ ولماذا لا تتألم حين يخلق مولود جديد ؟ لماذا ؟ ولماذا . ـ من آلاف الظواهر الثابتة التي تحدث كل يوم بل كل دقيقة بل كل ثانية فلا نرى فيها سوى ظواهر طبيعية ليس الا .. والموت .. هذه الظاهرة التي لا تختلف مطلقا عن غيرها من ظواهر هذا الوجود لماذا ترعبنا؟ ان من يفهم ان الموت والحياة صنوان . كان على الاقل جديرا بالا يروعه الموت ولا يجده فاجعا او اليما

ووصلت في تفكيري هذا الحد . وسمعت صرخات داوية تقطع سكون المكان وتقطع سيل تأملاتي . ورأيت جموعا تتدفق ، ومن الطبيعي انها آتية لتجعل من المقبرة محرابا من محاريب التأمل والفكر ومرتعا من مراتع الفتنة والجمال ، ولكنها اتت هذا المكان الرهيب البغيض في نظرها لتغيب فيه جسدا عزيزا بلغ النهاية الفادحة .. ووضع النعش على الارض بجانب الحفرة العميقة . واقبل القوم يودعون صاحبهم الوداع الاخير فلن يروه بعد . وهمست همسات . وقيلت كلمات . وغيب صاحبهم في الحفرة واهيل عليه التراب . وقال قائل بصوت مدو « الموت حق»

وظننت ان هذه الكلمه ستخفف من جزع القوم فان

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

ولكن هذه الحقائق لم تحتل من ذهن القوم مركزا . واغلب الظن انهم كانوا يحسبون انفسهم الوحيدين الذين اختصوا بهذا الامر ونكبوا بتلك النكبة . فتعالت الصرخات ، وشقت الثياب [illegible] التراب على الرؤوس . وافسدت تلك الولولة السخيفة والمناظر المؤذية روعة السكون والجمال الذي كان عليهما المكان

وانسل المشيعون سراعا فلكل شأن يغنيه . وخلا المكان الا من امرأة شق جيبها واطفال خمسة يحبون حول القبر وفوقه. وجلست المرأة تولول بصوت خفيض

من يطعم هؤلاء الاطفال الجياع بعدك ؟ من يكسوهم ؟ من يذكرهم ، وتعالت ولولتها شيئا فشيئا . وحملت قبضة من التراب عفرت بها وجهها ورأسها

لو لم تكن على جانب عظيم من الفقر لاطمأنت نوعا ما الى ذلك المستقبل الذي ستواجهه مع اطفالها الخمسة ولما روعها الموت كل هذه الروعة . ولواجهت الامر ثباتا وجلدا . ولو لم تكن على جانب اشد من الجهل لعرفت ان ما تقوم به من اعمال سخيفة لا يرد ميتا ولا يخفف جزعا ولوعة . ولعرفت ان الحزن الصامت انبل وابلغ انواع الحزن . ولادركت ان من مر عن هذا البرزخ لن يعود فاخلق بها ان تحفظ كرامتها بتجلدها ، ولعلمت ان خيراً من هذا كله الاستعداد بشجاعة لمواجهة الحياة ، الحياة التي ستتم دورتها غير آبهة ولا مكترثة فاخلق ان نقابلها مستعدين دائما راضين دائما متفائلين دائما ، وحتى في لحظة الموت . فالحياة والموت صنوان . فلا معنى مطلقا لهذه المهازل السخيفة التي نراها تمثل في كل مكان كلما مات شخص وان برهنت عن شيء فانما هي تبرهن عن جهل فاضح ، والجهل اقسى انواع الموت

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء

الحي الفقير الجاهل المريض الذي لا يستطيع مواجهة الحياة بشجاعة يواجه الموت بجزع اشد

سيحسب من يقرأ هذا ويجدني ادعو الى مواجهة الحادث العظيم كأمر طبيعي كما قلت في صدر هذا المقال : كما تشرق الشمس او تغيب ، كما يحدث المد والجزر ، او كما تثور الرياح وتهدأ ، او غيرها من آلاف الظواهر الطبيعية التي تحدث في هذا الكون كل يوم ، سيحسب من يسمعني اقول هذا انني ميتة الاحساس ، متجمدة العاطفة متبلدة الشعور . ولكنني أؤكد لكم انني لست كذلك ولكنني اجد في كل حقيقة روعة وجمالا حتى في حقيقة الموت . ومن لا يفهم الموت لا يفهم الحياة

«قدسية خورشيد»

المعاهدة الأردنية البريطانية
نقد وتحليل

- ٢ -

كتبنا في العدد السابق ان هذه المعاهدة انما هي وثيقة استعمارية من صنف جديد، وان نصوصها لا تؤثر على شرقي الاردن وعلى مصيره الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بمصير فلسطين فحسب، بل على جميع البلاد العربية لأن الوضع في اي بلد من البلدان العربية يؤثر عليها جميعها، ناهيك عما يتركه من اثر في الوضع العالمي. وقد قسمنا البحث الى خمسة اقسام. (أ) المقدمة. (ب) النصوص السياسية. (ج) النصوص التي تتعلق بالخبراء والموظفين. (د) النصوص التجارية. (ه) النصوص العسكرية والملحق

أ ـ المقدمة

لا شك في ان القارىء الكريم يذكر الاجتماع الاول للهيئة العامة لمنظمة الامم المتحدة الذي عقد في لندن وتصريح المستر بيفن حول البلاد المنتدب عليها ومنها شرق الاردن، وقد ضمن تصريحه عزم الحكومة البريطانية على الاعتراف بشرق الاردن دولة مستقلة ذات سيادة. وعلى اثر ذلك تقرر تأجيل تأليف مجلس الوصاية الذي سيشرف على البلاد المنتدب عليها ويحل محل لجنة الانتدابات الدائمة، الى اجتماع الهيئه العامة الذي سيعقد في شهر ايلول القادم

والذي نلاحظه الان هو ان المعاهدة في مقدمتها لا تستند الى حق الشعب الاردني الطبيعي في حكم نفسه بنفسه، ولا تستند الى انه قد بلغ درجة من الرقي تؤهله لممارسة حقه في الحرية والاستقلال وفقا للمادة ٢٢ من عهد جامعة الامم او وفقا لنصوص عهد منظمة الامم المتحدة، وانما تعتمد على التصريح المشار اليه. وهذا يعني ان استقلال القطر العربي الشقيق هو منحة من بريطانيا وان حريته هي هدية تقدمها له

اما الواقع فهو ان بريطانيا لم تعترف باستقلال شرق الاردن الا تحت تأثير واحد وهو تأمين مصالحها الاستعمارية بواسطة المعاهدة التي نحن بصددها. اذ لو رفض شرق الاردن عقد هذه المعاهدة وطرحت مسألته على بساط البحث في منظمة الامم المتحدة وحصل على استقلاله لكان خرج باستقلال حقيقي وحرية كاملة من مثل الاستقلال الذي نالته سوريا ولبنان وحريتهما

وعدا عن ذلك فالمقدمة المذكورة تنص على ان شرق الاردن قد اصبح بلدا مستقلا، وبهذه الصفة يرغب في ان يعين الصلاحية التي ستقوم بينه وبين بريطانيا في المستقبل على قواعد الحرية التامة والمساواة والاستقلال، مع ان المادة الاولى من المعاهدة هي التي تنص على اعتراف الحكومة البريطانية باستقلال شرق الاردن استقلالا تاما

وعلى هذا، فاما ان شرق الاردن كان مستقلا منذ تاريخ التصريح المذكور فلم يكن هناك من داع لعقد اية معاهدة تشتمل على الاعتراف بهذا الاستقلال واما ان هذا الاستقلال لم يأته الا بعد هذه المعاهدة فهو لم يكن وفقا للقانون الدولي. زيادة على ذلك فلا قيمة لهذا الاستقلال الا اذا اقترن باعتراف دولي

ب ـ النصوص الدولية

نصت المادة الاولى، كما ذكرنا سابقا، على الاعتراف باستقلال شرق الاردن استقلالا تاما، واعترفت بريطانيا بصاحب السمو الامير سيداً عليها، وهذا النص الاخير لم يكن من سبب موجب له لان صاحب السمو لا يستند الى اعتراف من هذا النوع في سيادته على الشعب الاردني، وانما يعتمد في ذلك على دستور بلاده وعلى محبة شعبه له. وقد كان الاجدر بالجانب الاردني ان يرفض وضع هذا النص قطعا للقيل والقال. اما مسألة السلم الدائم والصداقة الدائمة والتحالف الوثيق بين المتعاقدين فهذه لا غبار عليها، وقد كنا لا نزال من دعاة اقامة عدل اجتماعي وسلم دولي غير ان الذي لم نفهمه هو ربط سياسة شرق الاردن الخارجية بسياسة بريطانيا مما يجر القطر الشقيق الى مشاكل وازمات هو في غنى عنها، عدا عن ان هذا النص يجعل من شرق الاردن مخلبا للاستعمار البريطاني يستعمله في الميدان الدولي ضد اية دولة اجنبية حتى ولو كانت هذه الدولة هي اختا لشرق الاردن كسوريا ولبنان ومصر والعراق والهند واندونيسيا، ذلك لان النص جاء مطلقا وعاما بقوله(ويتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين ان لا يقف في البلاد الاجنبية موقفا لا يتفق وهذا التحالف او قد يفسر على حساب الفريق الاخر)

ونحن نرى ان هذا النص عود بالعالم الى الكتل الدولية التي كانت ولا زالت سبباً من اسباب زيادة الاضطراب والاخلال بالامن العالمي خصوصا وان سياسة الاستعمار البريطاني لا تقوم الا على تحطيم الحركات الوطنية وخنق الحريات الشعبية وتأمين الاستعباد والاستغلال وهذه جميعها من شأنها خلق حالات التوتر وعدم الاطمئنان

اما المسائل السياسية الاخرى التي نصت عليها هذه المعاهدة في المادة الثامنة فهي تحمل شرق الاردن جميع الالتزامات والمسؤوليات المترتبة على بريطانيا فيما يتعلق بشرق الاردن وفيما يتعلق باية وثيقة دولية لم تنته قانونيا، كما وان كل معاهدة دولية عامة او ميثاق او اتفاق طبقته بريطانيا بصفتها منتدبة على شرق الاردن سيظل ساري المفعول الى ان يصبح شرق الاردن فريقا متعاقدا مستقلا او تنتهي قانونيا تلك الوثيقة. ونحن وان كنا نجهل هذه الوثائق والاتفاقيات التي تشير اليها هذه المادة الا اننا نعلم ان من ضمنها الامتيازات الممنوحة للشركات الاحتكارية للزيوت وغيرها، وكنا نود لو ان المعاهدة قد اتت على ذكر هذه

«البقية على صفحة ٣٠»

الموقف السياسي



لمناسبة بحث المستر بيفن عن السر الذي يوحد الامبراطورية البريطانية
— السر الذي اكتشفته بريطانيا وقد يصبح اساساً لاتحاد العالم —

اضراب الموظفين والعمال

الجو السياسي الداخلي ملبد بالغيوم والاحزاب والهيئات الشعبية لا تزال تبحث وتتناقش في مستقبل اللجنة العربية العليا

ولعل ابرز حوادث الاسبوع هو ضراب الموظفين والعمال، ذلك الحادث التاريخي الذي لم يسبق له مثيل في حياة البلاد، اذ تلفتت حكومة الانتداب في فاسطين لتجد ان اقرب الناس اليها يشترك في النقمة والسخط على سياستها الكسيحة . انها لم تستوعب الدرس الذي علمتها اياه الحوادث الماضية ، فلا تزال تعتقد ان المماطلة والتسويف كفيلان بحل جميع المشاكل ، متجاهلة بذلك الوعي الشعبي العام الذي اصبح محسوسا وملموسا في جميع نواحي مجتمعنا ، ومتناسية المطلب الاساسي لكل فرد وهو ضمانة كفايته من الغذاء والكساء

لقد طال انتظار الموظفين والعمال الذين تقدموا الى الحكومة بمطاليبهم العادلة اكثر من مرة وعللوا النفس بوعودها المعسولة وبياناتها المنمقة ، الى ان سئموا من اساليبها البالية فانفجر صبرهم واعلنوا الاضراب الى ان ينالوا حقوقهم ، وبذلك جمعتهم المصيبة في صعيد واحد ووحدهم الحرمان ، لا فرق في ذلك بين طائفه واخرى او بين عنصر وعنصر ، ان الجمهور هو الذي يدفع الثمن اولا واخرا ، غير ان الشعب الذي يكره الظلم والاستغلال يسند المضربين ويؤيدهم في نضالهم العادل . ان الشعب يعلم ان الحكومة تكيل بكيلين وتزن بميزانين فهي ترى ان من الضروري ان يعيش الموظف الانكليزي في بحبوحة من العيش في بلد هو اجنبي فيها بينما يذوق المواطن مر الفاقة والعوز الوانا . ان الشعب يعلم ان اكثر من ثلاثين بالمائه من ميزانية قدرها عشرون مليونا من الجنيهات تنفق على الامن العام ، بينما مصالحه الحيوية كالتعليم والصحة مهملة . لذلك فلا غرابة ان وقف الشعب في جانب ابنائه المضربين رافعا عقيرته معهم مطالبا بانصافهم وبتحقيق طلباتهم

الجلاء عن سوريا

ان سوريا التي ضحت كثيرا وكافحت وناضلت فازت بعد طول جهاد باستكمال حريتها واستقلالها . وها هي ذي تقيم المهرجانات احتفالا بجلاء اخر جندي اجنبي عن اراضيها

لقد اصبح الجلاء شعار الشعوب العربية لانها ادركت ان لا معنى للاستقلال والجنود الاجنبية مرابطة في بلادها ، وسيستمر الشعب العربي في كل قطر وبلد يناضل حتى يجلو كل جندي اجنبي عن اراضيه لا فرق في ذلك بين انكليزي او فرنسي. وستجلو الجيوش الاجنبية عن لبنان في القريب العاجل على الرغم من جميع المناورات الداخلية والخارجية ، وستجلو عن مصر والعراق على الرغم من المفاوضات التي يجريها الاستعمار البريطاني لانقاذ ما يمكن انقاذه من مصالحه في هذين البلدين . وعلى الشعوب العربية ان تذكر في هذا اليوم ان الجيوش البريطانية تنسحب من هذه الاقطار لتجد امانا واطمئنانا في شرق الاردن وفلسطين ، ولتذكر هذه الشعوب ان استقلالها سيظل مهددا بالخطر والخطر الداهم ، الى ان تترك هذه الجيوش اراضي هذين القطرين

«البقية على صفحه ٢٤»

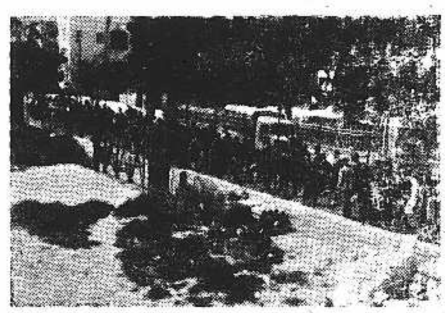


الموظف — قلتم لنا ان من لا يعمل لا يأكل . ونحن نقول لكم الان : ان من لا يأكل لا يعمل . . .

■ في صباح الاربعاء الماضي ١٠ نيسان اعلنت نقابة دائرة البرق والبريد الاضراب العام . واجتمعوا في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية حيث قرروا مواصلة الاضراب الى ان تجاب جميع مطالبهم العادلة . ثم ساروا بمظاهرة سلمية من قاعة الجمعية وشارع الملوك الى شارع يافا الى دائرة الحاكم



موظفو البرق والبريد يتجهون نحو كراج البريد في حيفا



قسم من المتظاهرين في شارع مادر

فالكولونية الالمانية الى شارع هرتسل الى مكاتب سكك حديد فلسطين . ثم تفرق المتظاهرون على ان يعقدوا اجتماعهم الساعة الخامسة في جمعية العمال العربية الفلسطينية .

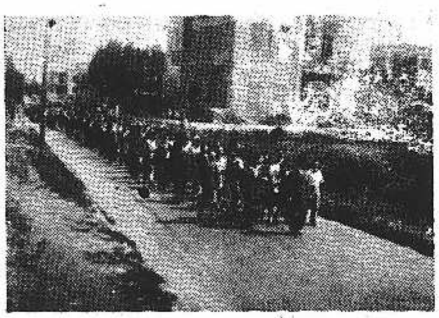
■ يوم الاحد الساعة التاسعة صباحاً اجتمعت نقابة سكة الحديد وظلت مجتمعة حتى الساعة الخامسة مساء ودرست جواب الدائرة على مذكرة النقابة واخيراً رأوا ان لا جديد هناك فاتخذوا قراراً بالاجماع ان يعلنوا اضرابهم صباح الاثنين الساعة السادسة . وما ان بلغت الساعة الثامنة مساء حتى كان قرارهم معمما على جميع فروع النقابة في فلسطين بطريقة عجيبة . وهذه الفروع هي . سمخ ، القنطرة ، اللد ، عكا ، القدس يافا ، حيفا ، وانضم اليها اخيرا : عمان معان شرق الاردن .

■ وهكذا انتشر الاضراب لموظفي الحكومة وعمالها في جميع انحاء فلسطين حتى تعطلت الاعمال وتوقفت الحركة الاقتصادية في البلاد بصورة لم ترها فلسطين من قبل .

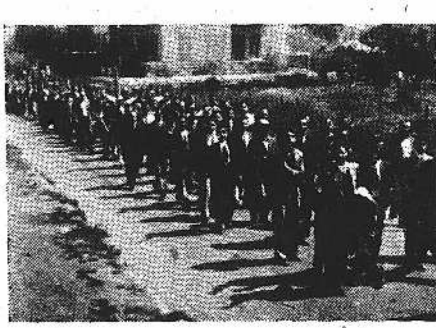
■ يقدر عدد المضربين في جميع الاعمال ؛ ٤٧ الف نسمه .

■ ابتدأ عمال شركات الزيوت والبلدية بالتهديد بالاضراب اذا لم تجب طلباتهم .

■ واخيراً ان الشعب كله بجميع طبقاته مع المضربين وهو يصر على ان تجاب طلباتهم حالا ، فانه ليس هناك من طريق لانهاء الاضراب الا بتلبية طلبات المضربين .



منظر اخر لمظاهرة موظفي البرق والبريد في حيفا



المتظاهرون بعد اشتراك عمال الكراج معهم

رئيس وزارة عربي يعارض في عضوية فلسطين لمجلس الجامعة حتى تنال استقلالها — اللجنة العليا تطلب من الجامعة الاشراف على انتخاباتها — الجامعة العربية لم تحتضن المشروع الانشائي — المكتب العربي ومؤتمر الصلح

يعارض

ظهر في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية ان رئيس وزارة لدولة عربية شقيقة ، لا فائدة من التصريح باسمه الان ، عارض بشدة في تمثيل فلسطين لمجلس الجامعة العربية ، معللا معارضته هـذه بأن فلسطين غير مستقلة ، ولا يمكن تمثيل بلد غير مستقل في مجلس يجمع بين دول مستقلة . غير ان معارضته هـذه لاقت مقاومة شديدة من جميع الوفود العربية الاخرى ولم تكن النتيجة الا ان سحب المعارض معارضته وقبل الاستاذ جمال الحسيني ممثلا لفلسطين في مجلس الجامعة العربية

المشروع الانشائي

ذكرنا في انبائنا من العدد الماضى السر وراء رحلة الاستاذ العلمي الى العراق اخيرا فقد كانت تلك الرحلة للتحقق من موقف صاحب الدولة توفيق السويدي رئيس الوزارة العراقية الجديد من المشروع الانشائي ، وذكرنا ايضا ان الرحلة كانت موفقة

ونزيد الان الى هذه الانباء ان الدول العربية في اجتماع مجلس الجامعة الاخير قررت تأييد شركة انقاذ الاراضي ، واما المشروع الانشائي فقد تركت مسألة المساهمة فيه الى الدول العربية افراديا ، اي ان الجامعة كجامعة لم تقرر تبني المشروع الانشائي

الانتخابات

هذه هي اخر انبائنا عن الانتخابات التي تحضر لها اللجنة العربية العليا :

- اوشك الاستاذ هنري كتن ان ينتهي من وضع مشروع لقانون الانتخابات يعرضه على اللجنة التي تألفت للنظر في هذا القانون
- هناك اختلاف بين اعضاء الحزب العربي حول هذة الانتخابات ، ففريق يؤيده وفريق يصر على ان يصير تأليف اللجنة العربية بالتعيين والتوفيق
- ستتقدم اللجنة العربية العليا بطلب رسمي من الجامعة العربية تطلب منها الاشراف على الانتخابات للجنة عربية عليا في فلسطين

وفد الى باريس

اخبرنا مصدر موثوق به ان المكتب العربي في القدس سيرسل من قبله وفدا الى باريس اثناء انعقاد مؤتمر الصلح القادم

المكاتب العربية

فهمنا ان الذي ينفق على المكاتب العربية هو العراق وسوريا ولبنان فقط.

اما الدول العربية الاخرى وبما في ذلك مصر فلم تساهم بذلك حتى الان ومن رأي مصر ان تكون هذه المكاتب تحت اشراف الجامعة العربية.



التاج الذي سيقدم الى امير عربي في ايار ..

ويظهر ان السياسة المصرية لا تزال كما رسمها مكرم عبيد باشا عندما كان وزيراً المالية في الوزارة التي سبقت وزارة صدقي باشا.

اميركا والجامعة العربية

علمت ان الولايات المتحدة قد تخلت نهائيا عن محاولاتها لمد نفوذها على الجامعة العربية وقد غيرت الان من تكنيكها واخذت تحصر جهودها في الاتصال بالدول العربية منفردة ومحاولة التاثير عليها.

■ لوحظ ان كل موظف اغتنى على حساب اخوانه من موظفي الدرجة الثانية، اخذ يثبط عزائم الموظفين ويحرضهم على العودة الى العمل.

■ تعلق المقامات العربية المسؤولة اهمية كبيرة على الزيارة التي سيقوم بها رئيس الجمهورية السورية للولايات المتحدة

■ يقولون ان الجلاء التام الذي نالته سوريا ومن بعدها لبنان سيكون حجة قوية في ايدي المفاوضين المصريين طالبين بالجلاء ايضا

■ ينتظرون بين يوم واخر ان تتقدم الحكومة العراقية بطلب تعديل معاهدتها مع الحكومة البريطانية وما في ذيول ذلك من جلاء

لمناسبة العيد

(لن تصدر المهماز في الاسبوع القادم)

لمناسبة عيد الفصح المجيد قررت ادارة المهماز الا تصدر عدد الاسبوع القادم وسوف تعود المهماز الى الصدور في الاسبوع الذي يليه حسب العادة

واذ نقدم هذا العدد الممتاز الذي هو بين ايديكم نتمنى للجميع عيدا سعيدا اعاده الله على فلسطين وقد حققت امانيها العادلة بالحرية والاستقلال

ومطبعة حداد

تتقدم بتهانيها لمناسبة عيد الفصح المجيد وتعلن انها ستقفل ابوابها يومي الاثنين والثلاثاء وتعود الى العمل صباح الاربعاء القادم

■ قال لنا مندوبنا في القاهرة ان الذين ينتهون من شرب القهوة في المفوضية اللبنانيــة هناك لا يقولون (دايمه) او ما شابه بل : يحيا لبنان

■ زار وفد عن مجلة المهماز سعادة وكيل قنصل سوريا في حيفا مؤيد بك العظم مهنئا بيوم الجلاء وباستكمال استقلال القطر الشقيق

■ قال لنا سعادة وكيل قنصل سوريا : ان سوريا لم تعرف الاستقرار السياسي منذ اخر العهد العباسي حتى يوم الجلاء

■ اثناء اضراب عمال وموظفي السكة الحديد رفعت شركة العاملين اجور السفر ٥٠ في المائة

■ فهمنا ان بنك الامة العربية سيفتتح فرعا له في مدينة الاسكندرية في القطر المصري الشقيق على اثر النجاح الباهر الذي صادفه فرعه الجديد في القاهرة

■ عاد الدكتور ميشيل جباره صباح الخميس الماضي من القطر اللبناني الشقيق حيث قضى هناك مدة من الزمن لقضاء شؤون خاصة

■ قابل محررنا الفني الاستاذ يوسف مجدلاني عند ما كان موجودا في القاهرة الاستاذ حنا غصن صاحب جريدة الديار ، فوجده معصوب الرأس وسأله عن السبب في ذلك فقال : حادث صدام بسيط ، فقال محررنا الفني : اني اشك كثيرا في ذلك ...

■ راجت شائعة في البلد صباح الاثنين الماضي ان الاستاذ حنا نقاره ربح جائزة الالفي جنيه في يا نصيب اليتيم ، فابتدأ قلم التحرير يبحث عمن يكتب الموقف السياسي لهـذا الاسبوع ولـكن الله سلم

■ قيل لنا ان الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب جريدة المصري الغراء قد اشترك في تمويل مجلة اسبوعية عربية تصدر في القدس

■ سألنا الشيخ يوسف ياسين : هل الجامعة العربية مستعدة لان تعين لجنـة تشرف على انتخابات شعبية للجنة عربية عليا في فلسطين ؟ فاجاب : ان الحكومة الفلسطينية تعارض في مثل هذا الاجراء ... فهل هـذا صحيح يا حكومة الانتداب

إستفتاء
آراء في الوحدة الوطنية
المهماز

من المواضيع الهامة الواجب علينا معالجتها في هذه الايام المدلهمة ، موضوع الوحدة الوطنية التي تشمت بنيانها وكاد ينهار صرحها بمعاول الحزبية البغيضة التي نكبت بها البلاد منذ ابتليت بشر استعمار عرفه التاريخ

لقـد عز على كل عربي في فسطين وخارجها ، حتى هؤلاء الذين إشتركوا في الخطيئة ، هذا التصدع في بنيان الوحدة وهذه الثغرات التي فتحت في الصفوف

قضينا في اواخر ادوارها ونحن والخصم في كفتي ميزان ، ونحن في وقت احوج ما نكون فيه الى صهر القوى وتوحيـد الجهود وتعبئتها للجولة الاخيرة في ميـدان النضال وبعدها الـكرامة

اننا في حاجة الى الوحدة الوطنية وهذه لا تتم الا بعملية استئصال جراحية تتناول جميع مناحي حياتنا الوطنية :

ان ينزل القادة الى مستوى الجنود وان يهبط الزعماء من علياء قصورهم الى كوخ الشعب ، وان تعقم القلوب وتطهر النفوس وتدفن الاحقاد وتوارى الحزازات في احشاء الارض ، فنصبح كلنا سواسية كأسنان المشط لا يفضل احدنا الاخر الا بالاخلاص والايمان والتقوى . وعندئذ يلجأ لانتخاب عام يشترك فيه افراد الشعب من مدني وقروي ، وترشح الكفاءات حتى تنبثق هيئة قوية مخلصة ، تقبض على دفة السفينة تسيرها في هـذا الخضم المتلاطم ، فتوصلها الى شاطىء السلامة قبل ان ترتطم بالصخور وتذهب ايدي سبا

المحامي

صلاح الدين العباسي

كلمتي الى المهماز في يوم الجلاء

بقلم الاستاذ احمد الشقيري

حيفا — لمندوبنا الخاص — قابلته في البنك العربي في حيفا وكان مع السيد عبد المجيد شومان رئيس الوفد الذي ارسلته اللجنة العربية العليا لتمثيلها في مهرجانات الجلاء في دمشق، فالاستاذ احمد الشقيري والدكتور عزت طنوس هما عضوا الوفد.

قال لي :

عهدي بصحيفتكم مهمازا فاذا بي اراها مصيدة بارعة فقد ابت علي وانا في طريقي الى دمشق لحضور حفلات الجلاء الا ان اكتب كلمة استوحيها من البلد الذي تهزع وفود العرب هذا اليوم للحفاوة بمهرجانه، فاعتذرت ان جوارحي سبقتني الى دمشق واني اتهيا للسفر، ولكن الاستاذ نقارة وعصابته المتحفزة سدت علي المسالك وصاح الصائح في وجهي: قل كلمتك وامش

واما كلمتي فارجو ان اقولها داوية في دمشق، وهي كلمة تبعثها سورية الجنوبية الى امها الكبرى في هذه الفرحة الكبرى وستكون كلمة البلاد العربية في هذا المهرجان صادرة عن قلب ملؤه الفرح والبهجة وليس يضير فلسطين ان ترسل كلمة من قلب قلق مضطرب فان الكفاح الوطني الذي اوصل سوريا الى استقلالها المنشود، كفيل بان يحقق لسورية الجنوبية ما تصبو اليه من حرية واستقلال ..

وهكذا بعد طول الجدال قال لنا الاستاذ الشقيري كلمته ومشى ... على الطائر الميمون في غدوه ورواحه.

دبابيس

كنا في اعداد ماضية نبهنا بعض الناس في هذا الباب، الى بعض المسائل المخلة بالوطنية التي نرجوها من كل عربي. ولما كان بعض الناس من بين هؤلاء لم يتنبهوا لما ذكرنا او كما يقولون بالعامية «طنشوا» فقد قررنا العودة الى تنبيههم في اعداد قادمة، ولكن مع زيادة في الشرح والتفصيل

■ هناك اتجاه عام بين الموظفين المضربين والعمال المضربين الى تنسيق العمل فيما بينهم حتى لا يرجع احد الفريقين الى العمل دون غيره

■ ارسلت دائرة البريد صباح الجمعة الماضية رسائل تلفونية الى التجار في حيفا تطلب منهم أن يوفدوا موظفيهم لاستلام بريدهم من صناديق البوسطة، ولما حضر التجار كان لهم الموظفون بالمرصاد ورجوهم بالتي هي احسن ان يمتنعوا عن ذلك فرضي التجار تأييدا منهم لاضراب الموظفين

■ قسم موظفو دائرة البريد في حيفا انفسهم الى فرق تتناوب الوجود في دائرة البريد لمنع الناس من التعامل معها حتى تجاب طلباتهم

■ قيل لنا انه عندما كان وفد من عمال السكة الحديد في جلسة مع المسؤولين وقد كاد ان يبلغ الى تسوية عادلة، دخل مدير السكة الحديد مهددا بان الجيش سيتولى تسيير القاطرات فاحتج وفد العمال على هذا القول بالانسحاب ولم ير مدير السكة الحديد امامه من مخرج الا ان يسحب تهديده

■ اصدرت الكتلة التي تألفت في نابلس من الحزب العربي والعمال والشباب بيانا انتخابيا قويا بينت فيه برنامجها تبيانا واضحا نال اعجاب الناخبين وتأييدهم، وقد عاهدوا انفسهم على السير ضمن حدود هذا البرنامج وتنفيذه. والجديد في هذا البرنامج اهتمام هذه الكتلة بشؤون العمال والشؤون الصحية لرفع مستوى الشعب على وجه العموم

■ قال لنا الاستاذ احمد الشقيري: ان هذه الفوضى السائدة انحاء حركتنا الوطنية هي التي ستنبه الناس الى ضرورة التنظيم وانه لا يصلح عمل وطني الا بالتنظيم

■ وصلنا الخبر التالي ونحن ننشره بتحفظ :

عينت حكومة شرق الاردن شخصا غير مرضي عنه من الحكومة السورية وزيرا مفوضا لها في سوريا. فرفضت الحكومة السورية ذلك فنقل الى لبنان، فلم تقبله لبنان محتجة انه غير اردني بل سوري

■ قيل لنا ان سمو الامير عبدالله امير شرق الاردن سينادى به ملكا على شرقي الاردن في ٢٥ ايار

■ يتساءل فريق كبير من الناس: هل دعيت حكومة شرق الاردن الى مهرجانات الجلاء التي اقيمت في سوريا ؟

■ قال لنا قادم من عمان ان الاهالي هناك عرفوا الرجلين الاردنيين السكيرين اللذين قضيا «ليلة حمراء» في تل ابيب، واتت على ذكر خبرهما المهماز في عدد ماض

■ وقال لنا هذا القادم من عمان ان الاهالي يقرأون المهماز اكثر من قراءتهم لأية مجلة عربية اخرى

■ ربح سمو الامير عبدالله المعظم جائزتين من يانصيب اليتيم قيمة الواحدة منها عشرة جنيهات وقد ابتاع سموه ٦٠٠ نمرة من نمر اليانصيب على شرط ان يعود ما تربحه هذه النمر لصندوق اليتيم وهكذا كان

■ لوحظ ان بعض موظفي الدرجة الثانية امتنع عن مشاركة اخوانه في اضرابهم لسبب واحد وهو انه يريد ان يتظاهر امام الناس بانه من موظفي الدرجة الاولى

مر من حيفا بعد ظهر الاربعاء الماضي الاستاذ عمر عزمي وكيل ادارة السكرتارية في جامعة الدول العربية ومحرر الشئون الخارجية بجريدة (المصري) وغادرنا في اليوم نفسه الى بيروت ومنها الى الشام لحضور مهرجانات الجلاء مندوبا عن الجامعة العربية وعدة صحف مصرية. وقد زارنا في ادارة المجلة فانسنا بلقائه ووعد ان يمر علينا عند اوبته الى وطنه فصحبته السلامة في غدوه ورواحه

■ ابتدأ افراد الجيش البريطاني بتوزيع البريد والرد على المكالمات التلفونية من صباح الاربعاء الماضي، وقد وجدوا صعوبة كبيرة بذلك، فكان (ساعي البريد) منهم يسأل بالتلفون اولا عن موقع العنوان ثم يذهب اليه ليقابله صاحب الرسالة على قارعة الطريق

■ قال لنا احد زعماء الموظفين ان الحكومة تسير على مبدأ (الشجاعة صبر ساعة) كالرجلين اللذين اخذ اولهما باصبع صاحبه واخذ يعضه وكذلك فعل صاحبه فمن حافظ على رباطة جأشه مدة اكثر من الاخر انتصر

■ قيل لنا ان الحكومة ستحاول جهدها الا تلبي طلبات المضربين وان تتركهم على اضرابهم حتى يحين اوان دفع المرتبات فيرجعون الى اعمالهم صاغرين

■ تحولت الانظار في الاسبوع الماضي عن الاحداث السياسية والداخلية والعالمية الى حوادث اضراب الموظفين وعمال الحكومة

■ قال لنا السيد شوكت كمال وهو سكرتير الكتلة الوطنية في نابلس، ان الاستاذ جمال الحسيني اخطأ في بيانه الاخير حول تأليف اللجنة العربية العليا، وكان عليه قبل ذلك ان يدعو كلا من السيدين احمد حلمي باشا وعبد اللطيف صلاح لتقرير الوضع واختيار الاشخاص قبل اصدار البيان

■ عقد في حيفا صباح الاحد الماضي الاجتماع العام لجمعيات مكافحة السل في جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن، وتألفت اللجنة التنفيذية من السادة: الدكتور عزت طنوس رئيسا والدكتور رأفت فارس امينا للسر والسيد انطوني حلبي خازنا

وتقرر ان تسمي كل جمعية مركزية عضوا عنها للانضمام الى هذه اللجنة التنفيذية وان يبحث في وضع الصيغة القانونية لضم جمعية شرق الاردن اليها

الجامعة العربية

موقفها من الانكليز وموقف الانكليز منها

بقلم المحامي الياس كوسا

تقوم سياسة جامعة الدول العربية على مهادنة الحكومة الانكليزية والسير وفقا للاوامر التي يصدرها لها وزير خارجيتها. فلا تجرؤ على مخالفة هذه الاوامر ولا تستطيع ان تقف موقفا لا يرضي الانكليز

والدليل الساطع على هذا القول قائم في تكييف سياسة الحكومات العربية وفقا للسياسة البريطانية. فهي تحتج على ما يحتج عليه الانكليز وهي توافق على ما يوافق عليه الانكليز. ودليل اخر على ذلك موقف الحكومة البريطانية، من الجامعة ثم موقفها من الصهيونية في فلسطين

طالبت الجامعة بوقف الهجرة اليهودية وتنفيذ نصوص الكتاب الابيض. فقامت الصهيونية تطالب بفتح ابواب الهجرة على مصاريعها لليهود. وما كان من الحكومة الانكليزية الا ان ضربت بطلب الجامعة المحق عرض الحائط، وفتحت ابواب الهجرة اليهودية الى فلسطين على الرغم من انف الجامعة، فرضخت الجامعة رضوخ التلميذ لاستاذه

ثم طلبت الجامعة الى الانكليز ارجاع الزعماء العرب، وطلب الصهيونيون ادخال المهاجرين الذين وجدوا على ظهر السفينة (فيدى)، فرمى الانكليز طلب الجامعة في سلة المهملات واوروه فيها بكل مظاهر الاحترام اللائق بمقام الجامعة... ووافقوا على ادخال المهاجرين غير الشرعيين الى فلسطين

حاولت عبثا ان اجد طلباً واحدا توجهت به الجامعة الى الانكليز لم يكن في مصلحة الانكليز انفسهم تحقيقه فحققوه، واجتهدت عبثا ان اعثر على امر واحد امتنع الانكليز عن القيام به تلبية لاحتجاج الجامعة. ولم ار للحكومة الانكليزية موقفا واحدا يدل على روح الصداقة المخلصة والعطف الصحيح على مطالب العرب. لقد آن الاوان للجامعة ان تضع نصب عينيها الاخطاء التي ارتكبها الاجداد والاباء في الاعتماد على الحكومة الانكليزيه، وان تضع لنفسها سياسة مستقلة عن مصالح الانكليز تستطيع بها ان تميل يمينا او يسارا حسبما تقتضيه مصالح العرب ورغائب العرب وامالهم

وتناول المجتمعون طعام الغداء في فندق ركس بدعوة من جمعية مكافحة السل بحيفا واسف الجميع لعدم حضور الدكتور زكي بك التميمي فقد كان في عطلة استشفائية في الحمة

■ كانت محطة القدس تعاقدت مع المغني الحيفاوي المعروف ناصيف العرموني للغناء في المحطة مرة واحدة كل اسبوع، ثم الغت التعاقد معه لانه كان مريضا لاسبوع، غير انها لا تزال تدرج اسمه في البرنامج، فما السر في ذلك ؟

■ طلبت المفوضية اللبنانية في القاهرة من الحكومة اللبنانية ارسال صور ورسومات جميلة للدعاية في مصر للمصايف اللبنانية، فما كان من الحكومة الا ان ارسلت للمفوضية صورا فوتوغرافية في احجام و (بوزات) مختلفة لفخامة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واعضاء الحكومة !

هل قرأت ما يلي ؟

بهيموت والصهيونية

بقلم الانسة ماري نجيب الحكيم

سمعت من والدي اكثر من مرة ان للعرب في ابعد ايام جاهليتهم آثارا ادبية عظيمة ولكنهم يجهلونها . ومن هذه الاثار سفر ايوب من التوراة

ان هذا السفر حفظ لنا مترجما الى اللغة العبريه ويقول شراح ومفسرو الكتب ان كاتب هذا السفر رجل اسمه ايوب وكان اميرا على مقاطعة عوص العربية على حدود مقاطعة آدوم

لم يعرف التاريخ الذي عاش فيه ايوب ولكن المدققين اجمعوا على انه كان قبل زمن موسى وبالطبع كثبت روايته في ذلك الزمن . البعض يظن ان ايوبا كان شخصا موهوما مختلقا وقد اختير ان يكون بطلا لرواية من نوع المأساة تعلم فضيلة الصبر وانتصار من تحلى به

ان الادباء يضعون هذا السفر او هذه المأساة الشعرية في روعتها وادبها بين طبقة اشعار شكسبير وهوميروس ودانتي وكوتي وصوفوكليس واوريبدس ويقولون ايضا انها كتبت باللغة العربية وان الكتاب الذي هو بين ايدينا انما هو مترجم الى اللغة العبرية ويستدلون على ذلك من اللغة العبرية والاسلوب الذي كتب فيه

ان ما سمعته من والدي شجعني على قراءة هذا الكتاب وقد لفت نظري كلمة بهيموث وردت فيه في الاصحاح ٤٠:١٥ . فحب الاستطلاع دفعني الى التنقيب لاعرف ما تعنيه هذه الكلمة فراجعت بعض الكتب فرأيت ان من العلماء من عنى به الحيوان المعروف بفرس البحر الموجود الان في النيل الاعلى حيث يقضي اكثر نهاره في المياه وبين الاشجار فاذا جاء الليل خرج الى الحقول المجاورة في طلب المرعى فاتلف مزروعاتها واشجارها لما هو عليه من شدة النهم وهو عظيم الحجم ضخم الجسم طوله نحو ١٦ قدما وعلوه ٧ اقدام ومنهم من قال ان بهيموت هو جمع بهيمه بقلب الالف واوا كما يفعلون باللغة العبرية ويقابلها باللغة العربية بهيمات . ومنهم من قال انه من الحيوانات المنقرضة قديما كالماموث والمسبورن وغيرهما . ومنهم من قال غير ذلك . ولكن بما ان الكلمة وردت في الكتاب المقدس وجب علي ان اعرف ما يعني بها علماء اليهود واحبارهم فتوفقت الى ذلك

قال العرب ان المستحيلات ثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفي ويتراءى لي انهم لم يكونوا مطلعين على تفسير علماء اليهود لكلمة بهيموت والا لقالوا ان المستحيلات اربعه

زعم علماء اليهود ان بهيموث حيوان كبير الحجم ذو قدرة عظيمة ومنظر هائل ومن شأنه انه كان ولا يزال يسمن منذ ابتداء الخليقة الى مجيء المسيح فاذا جاء قدم وليمة للمؤمنين ويزعمون ايضا انه في خلال هذه المدة كلها يرعى كل يوم الف اكمة (!؟) ويعب من الماء كل مرة ما يزيد عن المقدار الذي يصبه نهر الاردن في البحر الميت مدة نصف سنة كاملة (!؟)

قرأت هذا الزعم فضحكت وضحكت عاليا فهرع الي والدي ظنا منه انه اصابني مس فقال والدي ماذا جرى يا بابا واذ كنت مستغرقة في الضحك كرر علي سؤاله فاريته ما قرأت فزال اضطرابه واستغرق هو ايضا في الضحك ثم قال حقا انه لزعم مضحك وبعد فترة من السكوت قال لي الا تظنين ان المقصود من تفسير علماء اليهود لهذا الاسم على هذه الصورة هو غير الظاهر ؟ فانتبهت اذ ذاك وقلت افهم منه اطماع الصهيونيين غير المتناهية (؟) فقال مرحى هذا ما افهمه من التفسير

ساد فيه السلام وعم الخير واندثرت مجموعة خطيرة من الشرور التي يلجأ اليها الملوك والرأسماليون والمستعمرون قصد صيانة املاكهم واموالهم ومستعمراتهم

فهل يتحقق هذا المبدأ العمراني العظيم ويسير العالم الى التضامن الانساني تحت الوية الحرية والعدل والمساواة

ص

الحياة في عهد المسيح وملكوت الله على الأرض

نشأ السيد يسوع في ربوع حبتها الطبيعة بجمال رائع فاتن، ولكن جمال الربوع لم يتناسب مع حالة المجتمع واطوار الناس، فقد طغت في ذلك العصر الاحقاد واشتد التكالب على الرزق وانتشر التعصب الذميم وغالى الناس في الاثرة والكبرياء وفي التحكم والبغي. واستقرت في النفوس عبادة الدنيا وصار المال الها ثانيا. وكان من جراء هذا الفساد في الضمائر والعقول ان احتكر فريق خيرات السماء والارض واضحى الاخرون عبيدا ارقاء يقاسون هول الفقر والشقاء

وكان الرياء الفريسي من ابرز مظاهر الحياة، فقد فرغت صدور الفريسيين من الرأفة والحنان وعمرت بالغلظة والتجبر وانصرف الكهان الى ملاذ الدنيا وتقربوا من الابرياء والحكام واتخذوا الدين وسيلة الى تأييد مصالحهم وترسيخ مكانتهم، فلم تكن العبادة عندهم سوى مراسيم سطحية يمارسونها بحكم العادة وسلطان التقليد، اما العبادة الصحيحة القائمة على نقاء العواطف ومحبة الله والناس والعمل الصالح فلم تكن لتجد الى نفوسهم المتحجرة سبيلا. وكان يقابل هؤلاء الكهان ومن على شاكلتهم من السراة والرؤساء الذين لا هم لهم غير الكسب المادي والسيطرة والنفوذ جماهير كادحة ترزح تحت اعباء الحياة ولا دأب لها غير جمع المال لاسيادها، والعمل على رفاهيتهم وتوفير اسباب البذخ والترف لهم، وبديهي ان الرياء في الدين هو الكفر والالحاد وان الاستعباد هو الشر والبلاء

ان الفساد في نظم الحياة الدينية والاجتماعية قد ظهر على اشده في عهد المسيح، وما زال هذا الفساد الى اليوم داء المجتمع العضال، فان الكثيرين من الكهان ما فتئوا يتاجرون بالدين ويتدخلون بامور الدين، كما ان المال ما زال معبود الناس يشترون به كل الاشياء حتى الضمائر والعقول، وقد تجمعت الاموال لدى افراد قلائل يتحكمون برقاب الملايين من التعساء الذين يتمرغون في حمأة الجهل والفقر والمرض وليس لهم في العالم رجاء

وقد رأى السيد كيف يترامى الناس في مهاوي الضلال ويتجردون من الروح والحق وكيف يحتالون على الحياة بافتراس بعضهم بعضا وكيف ان الآلهة التي يعبدون تعيش على البخار المتصاعد من دماء الضحايا، فنشط الى محاربة هذه الضلالات والافات واثار عليها داخل اسوار اورشليم وخارجها اعظم حرب اخلاقية سجلها التاريخ

لقد اثار السيد الحرب على عبادة الاوثان وعلى التقاليد الى تخول فئة من الناس رعاية امور الدين وتضع في ايديهم مفاتيح الخلاص، فاعلن ان الدين الصحيح هو محبة الله والايمان به وعبادته بالروح الحق، فطعن بهذا الاعلان كبرياء الكهان ونفوذهم في الصميم

لقد اثارها حربا على الاغنياء والاقوياء فاعلن ان الاخاء والمساواة بين الجميع هما اساس السعادة والسلام، وصور عالما كاملا تسود فيه الفضيلة والخير لا القوة والمال فوضع بذلك مبدأ ملكوت الله على الارض وهو ابتغاء اعلى صورة للكمال في الارض لا خيرات الارض، فهدم بذلك صروح الاثرياء والكبراء والب عليه بطبيعة الحال طبقة الاستقراطيين من الاشراف والمموليين ورجال الدين

ويهدف مبدأ ملكوت الله على الارض الى ثلاثة امور جوهرية لا خلاص للعالم بدونها اولها الغاء الملكية الفردية للارض، وثانيها انهيار نظام الرأسمالية وثالثها زوال الجشع الاستعماري. فاذا بلغ المجتمع هذه الاهداف

محرر المهماز في القهوة يستطلع رأي روادها في الوحدة الوطنية

صعدت الى الصومعة — والصومعة في عرف محرري المهماز ، غرفة التحرير — وقدمت اقتراحا يعارض كل ما درجت عليه الصومعة من قبل ، وما درجت عليه غير صومعتنا من صوامع في بقية الصحف والمجلات وقلت : انزل الى السوق واجلس الى ابناء الشعب في اخر نهارهم الطويل المضني فأسألهم عما لم يسألوا عنه من قبل : عن ارائهم في الحركة الوطنية ، وما يرتأونه من حل لازمة الوحدة الوطنية، ونحن الذين نطلب من الزعماء ان يعودوا الى الشعب اخر الامر ، فلم لا اسبق الزعماء وامهد لهم الطريق الى ذلك ؟

ولم انتظر اشارة الموافقة تصدر عن الصومعة او اشارة الرفض ، بل اكتفيت بابتسامة لا معنى لها ولا مدلول ، وتأبطت شرا: قلمي ودفتري ، وذهبت الى مقهى بلدي في الحارة الشرقية ، انتثر رواده في باحته حلقات تلعب الورق او تلعب (الدومينو) او تدخن النارجيلة وتتحدث في شؤونها الخاصة.

وكان حدثا جديدا على القوم ان رأوا احد محرري الصحف يهتم لارائهم ، بل يتنازل ليستطلعهم اراءهم ، حتى ظنوا بعقلي الظنون ، وحسبوا لأسألتي كل حساب ، ولم يثقوا بي الا عند ما عرفوا انني من محرري المهماز والمهماز جديدة عليهم وجريئة عندهم ، فلا عجب ان انتهجت هذا النهج (الشعبي) في الصحافة الوطنية

قال لي السيد امين خالد ، وهو من اصحاب المسامك في حيفا ، ردا على احد اسألتي: قرأت الكثير من اخبار اللجنة العربية العليا ولم يثر الشك في نفسي الا ان هناك في كل يوم لجنة عليا جديدة ، وهذه الاختلافات التي لا تعرف كيف تظهر وكيف تعود لتختبيء الى حين

سألته : اذا طلب منك ان تؤلف لجنة عليا فماذا انت فاعل ؟

قال : (ليش تبعدها) انا صاحب مسمكة فاذا اردت ان اؤلف نقابة لاصحاب المسامك فانني ادور على جميع اصحاب المسامك استطلع ارائهم في ذلك ، فاذ اجتمعت الاراء على تأليف النقابة ، اجتمعنا جميعا واجرينا الانتخاب للهيئة الادارية . فخير طريقة لتأليف لجنة عربية عليا ان يجري انتخاب عام في كل بلد لان اهل البلد ادرى بزعمائها من غيرهم

فقاطعه سماك اخر هو السيد عبد اللطيف شحاده قائلا : ماذا افادنا الزعماء من يوم ان ظهروا حتى الان ، ان زعماءنا على ما يظهر هم زعماء كلام فقط

وقال السيد حلمي بدران وهو سماك ايضا : يجب ان ينزل الزعماء الى مستوى الشعب وتفكيره وان لا يقبعوا في بيوتهم وقصورهم ، هذا له نصف باب الخليل وذاك له نصف باب العمود . ان الوقت الان هو للشباب ولكن على الشباب ان يعتمد على حنكة الشيوخ دائما

ثم عاد الى الكلام السيد عبد اللطيف قال : لا نريد ان يكون في حيفا عشرون ناديا وجمعية لا تعمل الا لكرة القدم . نريد جمعية يجتمع فيها الشعب مع ابنائه الشباب المثقف فيتحد معهم ويتعرف بواسطتهم على طرق الحياة الجديدة . وحبذا لو يتنازل الشباب امثالك فيجلس معنا في المقاهي يحادثنا كما تفعل

واذا بشاب يعمل في صنعة الحدادين هو السيد اسماعيل عارف اشتيتيه يشيد بمدح المهماز ثم يقول لي اكتب : انني اريد من الزعماء ان ينزلوا الى تفكير الشعب وان يعملوا على اسعاده . ففي بلاد صغيرة مثل فلسطين يجب الا تكون بين زعمائها اختلافات . فاننا نطلب من الاحزاب والهيئات ان تتوحد في لجنة عربية عليا على اساس الاقتراع ، وعلى شرط ان تضم هذه اللجنة جميع المشاريع الوطنية والخيرية في فلسطين وان تسير على منهاج واحد هدفه المصلحة العامة

وانتبهت الى امري ، فاذا حولي كل من في القهوة من رواد ومن في الشارع من مارة وشعرت ان الموقف يتطلب مني ان اقف خطيبا ، وهذا ما لم اكن مستعدا عليه ، فانسللت هادئا من بين هذه الجموع التي ابتدأت تعرف قيمتها واهميتها

وعدت الى الصومعة ، فانقطع كل شيء بيني وبين هذا الحديث «ع.ع.»

المهماز
صاحبها ومحررها المسؤول
منير ابراهيم حداد
المحرر السياسي حنا نقارة — المحرر الفني يوسف محمد ولافي — سكرتير التحرير اميل حبيبي
مدير الادارة العام
محمد أبو زايد
الادارة : شارع الوادي ١٣ – حيفا
رقم التلفون ٤٨٧٦ — صندوق البريد ١٧٥٥ — العنوان التلغرافي مجلة المهماز - حيفا
الاعلانات
يراجع بشأنها مكتب المهماز الفني

قصتنا الاسبوعية

الضائعون

بقلم جمال سكران

ها انذا في العشرين من عمري ، ولم ادر حتى الان كيف جئت الى العالم ، وكيف صرت الى ما انا فيه . ها هي ذي ثماني سنوات تمضي وانا ابحث عن اسرار حياتي الغامضة ولم اوفق الى حل احد منها

كل ما اذكر انني وجدت نفسي يوما ما في غرفة صغيرة ، اضطجع على فراش ناصع البياض ، وتقف بجانبي فتاة لها وجه صبوح ترتدي ثيابا بيض عرفت منها انها ممرضتي . واخيرا ، وبعد نظرة هادئة افتر ثغر الفتاة عن ابتسامة حلوة عبرت عن عطف شديد ثم قالت : (شو اسمك يا حبيبي) ؟

كان ذلك منذ ثماني سنوات وكنت في الثانية عشرة من عمري

لا ازال اذكر ذلك السؤال الغريب وذلك الصوت الخافت الرقيق ، واذكر ايضا ذهولي عند سماعه ، اذ حدقت بالفتاة بعيني المتعبتين وحاولت الاجابة فخانتني الذاكرة

نعم ! لقد نسيت اسمي واسم والدي . فلم اذكر انني كنت اعيش من قبل ولا من اين اتيت . فقدت تاريخ اثنتي عشرة سنة من حياتي فلم اجد من يدلني على ذلك التاريخ

وهكـذا اختفى ماضي ، فلم اعرف عنه الا القسم الاخير، صرعتني سيارة وتركني سائقها دون ان يلتفت الى امري ، حتى نقلني البوليس الى المستشفى ، فاصبحت هناك موضع اهتمام الاطباء والممرضات . ذلك ما اخبرتني به ممرضتي

ثم نقلت من المستشفى بعد ان استعدت جميع قواي الجسدية ، الى بيت رئيس الاطباء الذي تعهد برعايتي ، فالفيت نفسي مكلفا بالعناية بكلب ضخم الجثة ، كنت اطعمه واسقيه واهيىء له فراشه واصطحبه عند غروب الشمس الى غابة صغيرة في جبل الكرمل ليروح عن نفسه من حر نهاره ، ولاجلس انا فريداً وحيداً على صخرة مرتفعة اسأل نفسي من اين أتيت .

ومرت الايام والاسابيع والسنين . . . ثماني سنوات قضيتها في ذلك البيت ، رقيت خلالها من العناية بالكلاب الى خدمة البيت وربته والى القيام ببعض الاعمال المنزلية . ثماني سنوات قضيتها وانا ابحث عن تلك الحلقة المفقودة من تاريخ حياتي . ابحث عن اب وام ، ابحث عن اخ واخت ، ابحث عن قريب قريب او عن قريب بعيد دون ان اهتدي الى احد

انظر الآن في المرآة ، والساعة السادسة مساء والسبت سبت النور وغدا العيد ، فاجدني شابا اكتملت بنيته وارتدى حلة العيد للقاء فتاته سلوى التي كان املها الوحيد ان ترتقي على يديه من حياة العمل في البيوت كخادمة الى ربة البيت

وكان لا بد لي من ان امر باحد الازقة المعتمة من مدينة حيفا قبل ان اصل الى بيت سلوى لنقضي ليلة العيد سوية مع ابيها وامها واخوتها

وسرت مسرعا في طريقي على ذلك الزقاق المعتم حتى سمعت صوتا خافتا اخترق سمعي وتسرب الى اغوار قلبي على الرغم من ضعفه وخفوته . وقفت والتفت فاذا بي ارى امرأة عجوزا فقدت بصرها والقت بعصاها على حضنها ، وجلست على قارعة الطريق تتدلى خصل بيض من بقايا شعر كان لها على وجنتيها الشاحبتين وكانت تستعطي اللقمة التي تحفظ من موت

واطلت النظر كأنما دافع خفي يدفعني لان اطيل النظر ، ثم اقتربت من العجوز واخذت اتأمل في تقاطيع وجهها الشاحب ، ثم احسست كأنما قوة مستورة تدفع بي الى العودة الى غرفتي

حنثت بوعدي مع سلوى وعدت ادراجي الى عزلتي في غرفتي الموحشة ، فاستلقيت على فراشي لأفكر مرة اخرى بتلك الحلقة المفقودة من حياتي

كانت ليلة ليلاء ، مرت فيها اشباح وارواح ، واذا بي ، في منامي ، طفل بين امي وابي واختي وجدتي ! رأيتهم جميعا في حلمي . .

جدتي ! جدتي ! رأيتها في حلمي تحنو علي اكثر من حنو امي ، ثم تحققت من وجه الطيف الماثل امامي ، فاذا به تلك العجوز على قارعة الطريق تستعطي اللقمة التي تحفظ من موت

وفي صباح اليوم الثاني اسرعت الى ذلك الزقاق المعتم فاذا بي ارى عجوز الامس، نظرت اليها واطلت النظر . . . عزمت على الاقتراب منها ، ولـكن رعشة من الخوف او من الفرح اوقفتني حيث كنت ، ثم اذا بشفتيها تنفرجان عن حديث خافت في همس ، واقتربت منها ، فهي تناديني باسمي : نبيل . . ثم تردد اسما اخر : فدوى

ثم تذكرت ، وانجاب عن ذاكرتي حجاب كان يفصلني عن ماضي . حقا فانا اسمي نبيل . انا لست اليتيم كما كان يدعوني الناس

اندفعت نحوها وطوقتها بيدي ، واذ بها تقول : مين ؟ نبيل ؟

واذا امتزجت دموعي بدموعها اخذت جدتي تعيد على مسامعي ما ذهب عني من تاريخي ، قالت :

جاء والدك من كفر كنا بعد ان عجز عن اعالتنا مما يدخله من الارض ، فاخذني وامك واختك فدوى الى المدينة . وكنت انت في الخامسة من عمرك وقضيت ثلاث سنين ووالدك يعمل بناء ، ولم نكن نعرف عندما ارتحلنا عن قريتنا ان القدر يخفي لنا سقوط والدك عن جدار عال وهو في عمله ولقاء حتفه

ثم انقضت اربع سنين ولم يكن ليعيلنا الا والدتك التي كانت تخرج من غرفتنا الحقيرة بعد الظهر وتؤوب بعد انتصاف الليل ! ولم اكن اعرف عن عملها شيئا، ولم اكن اجسر على سؤالها عن عملها ، اربع ليال فقط قضتها امك في البيت وامتنعت عن الخروج ، وهي ليالي العيد ، ولـكل عيد ليله

واخيرا . بعد مرض اقعدها في الفراش اربعة اسابيع لحقت بوالدك ليلة العيد ايضا

نبيل . . كنت اذ ذاك في الثانية عشرة من عمرك . خرجت في اليوم التالي ، وها هي ذي ثماني سنوات تنقضي لم اسمع بها صوتك

«البقية على صفحة ٢٥»

تعابير مألوفة

وكيف ينقلها الى الحاسة البصرية مصورنا الكاريكاتوري

جاءني مصورنا الكاريكاتوري يحتج بشدة على عدم تخصيصي له صفحة يقدمها الى القراء لمناسبة العدد الممتاز، زيادة على الكاريكاتور السياسي الذي يقدمه لنا كل اسبوع

واصر حضرته على ان اترك له الصفحة واترك له ملء فراغها على الصورة التي يهوى ويرغب دون ان اتدخل بينه وبين القراء الا بمقدمة صغيرة لا تزيد عن عدة اسطر بعد جدال حامي الوطيس قررت في اخره ان احتكم الى القراء. وهكذا كان، وحسبي الله ونعم الوكيل

× × ×

هذا باب طريف اعرضه على حضرات القراء الكرام، بعد ان الح علي جناب المحرر بضرورة ان اقدم شيئاً خاصاً للعدد الممتاز، ونزولا على ارادة المحرر الكريم، وعلى الرغم من اشغالي ومتاعبي رضخت لقراره

واقصد من وراء هذا العرض الطريف الذي اقدمه الى ان يترفق الناس في كلامهم عند ما يتحدثون فلا تخرج الكلمة من افواههم الا موزونة في ميزان تعدل الكفة اختها دون رجحان ابدا



ولغتنا العربية غنية بالمجازات، ولا تظهر طلاوتها الا بالمجازات والتشبيه واستعمال الكلمة في غير معناها الجاف

ولا اريد في هذا الحديث ان اعرض بالنقد لما اقرأ مما يكتب ادباؤنا القدامى والمحدثون فذلك ليس من اختصاصي، انما اريد في هذا المقال التصويري ان اصور الى القراء الكرام ما يأتيني من تعابير مألوفة، بالطريقة الكاريكاتورية التي تعرفونها عني وقد اخذت من هذه التعابير معناها الجامد غير المجازي

ألم تقرأ مثلا، الجملة التالية لعدة كتاب معروفين وغير معروفين ؟

«وكأن على رؤوسهم الطير»



فانظر كيف ترجمت هذا التعبير الى لغة التصوير دون تصرف، واقرأ معي الجمل التالية



والعبارة هي: (رفع عقيرته بالغناء)

واقرأ معي البيت التالي للمرحوم امير الشعراء شوقي:

لم ادر ما طيب العناق على الهوى
حتى ترفق ساعدي فطواك



واذا كانت صاحبتك ضخمة الجثة قلت:

لم ادر ما طيب العناق على الهوى
حتى (تقطع) ساعدي فطواك

والبيت التالي:

ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي اثوابه اسد مزير



وكل عام وانتم بخير، وارجو ان يعجبكم هذا الباب فأعود اليه في اعداد قادمة، واذا اعجبكم فرجائي الحار ان تحيطوا قلم التحرير علما بذلك، وان تقوموا بحملة شديدة لاقناعه بذلك. والسلام عليكم

(مصوركم الكاريكاتوري)



صدق الشعر...

لهفي على وطن يباع ويشترى

للاستاذ : سهيل زنتوت

نحن اتخذنا الحسنيين شعارا   ولسوف نقضي نحبنا احرارا
إما الظهور على الاعادي في الوغى   او ان تسيل دماؤنا انهارا
فان انتصرنا ينقلب بثارنا   من نشوة تنتابه قيثارا
وإن اضطهدنا تنقلب قيثارنا   من حرقة تنتابها بتارا
تفنى الجسوم وعزمنا حي ولو   متنا فانا لا نطيق العارا
وكذا البناء اذا تصدع او تداعى سقفه فالاس لن ينهارا
ما دام مبنيا على الصخر الذي   أفنى القرون وحطم الادهارا
فليعلم الباغون طرا اننا   شعب على أهل المظالم ثارا
وليعلم المظلوم ان لليله   سحرا يفرفر جنحه ونهارا
فغدا تخر على الطغاة صروحهم   خرّ العبيد على الرغام صغارا
وغدا يفك إسار كل مقيد   فيقطع الأغلال والانيارا
الا الجبان ولو نضا العضب الذي   قلب الدياجي حده انوارا
مثل الجبان اذا تقلد صارما   مثل البهائم حملت اسفارا
لا يرتضي بالضيم شعب ناهض   كره الطغاة وعاف الاستعمارا
والروح أرخص ما تكون اذا رأت   مستعمرا خلع الغذار وجارا
إن المذلة قبر من وأد الضمير فهادن المستعمر الغدارا
لهفي على وطن يباع ويشترى   وعلى شباب واطأ السمسارا
أيطيب للمرء المواطن ان يرى   اوطانه مملوءة اقذارا
من بائع وجدانه ومخاتل   ومداهن يتملق الجبارا
اسفي على شعب يسوس اموره   عات يجور ويعمن استكبارا
ألله اكبر إن في اوطاننا   فئة تجوب بنتنها الامصارا
كم من فتى زجر الكلاب ولم يكن   مأواه الا للكلاب وجارا
كم من حمار يعتطيه من الورى   جبس فايهما يكون حمارا
لله درك إن اجبت على سؤالي او فقهقه يا اخي استهتارا
حسبي وحسبك ان نسيل على الظبا   ونموت في ساح الوغى احرارا

تذمر

له ايضا

أمن العدالة ان ارى   غيري تلفف بالفرا
وسواي اصبح موسرا   وانا اظل مدثرا
بالعري حتى اقبرا ؟

أمن العدالة ان انوح   والليل داج كالمسوح
حتى تؤرقني الجروح   وسواي ينعم في الصروح
وأنا اعذب في الورا ؟

أمن العدالة ان انام   مثل العبيد على الرغام
وسواي قد شرب المدام   وغفا على ريش النعام
وأنا يجافيني الكرى ؟

أمن العدالة كلما   قد سرت انتعل الدما
وسواي يسألني لما   بي اذ رآني معدما
او لا تباع وتشترى ؟

فأجيبه مهما بدا   مني فلن أستعبدا
واذا مددت لك اليدا   لا القيود ولا الجدا
بل كي أعيش محررا !

قال الحب

الحب هو القوة الوحيدة في الكون التي تستطيع ان تقول :

- انا تلك القوة التي تجعل الناس على اختلاف طباعهم يعيشون معا في سلام واتحاد
- انا تلك القوة التي تمكن الانسان من معرفة حقيقته ، والتي تجعل من الرجل الوحش زوجا حنونا رقيق الجانب وابا يحب ويعطف

دقائق مع الحكام

الشيخ يوسف ياسين

حيفا — بقلم حنا نقاره — مر بحيفا بعد ظهر الاثنين الماضي الشيخ يوسف ياسين مندوب الحكومة السعودية في طريقه الى دمشق لتمثيل حكومته في مهرجانات الجلاء ، وقد حظيت بمقابلته في مكتب المحامي الاستاذ صبحي بك الخضراء حيث اقام يحاول ان يحصل على اذن يخوله السفر الى حدود الدولة السورية في تلك الليلة بالذات ، وكان يعاونه على ذلك رفيق بك بيضون ، ومن الذين رأيتهم هناك السيد فريد السعد والمحامي جميل لبيب الخوري

وذهب رفيق بك بيضون في مهمة لتسهيل رحلة الضيف الكريم فانتهزت الفرصة وتقدمت نحوه اقدم اليه المهماز وافاجئه باسئلتي السريعة التي كان يجيب عليها بهدوء وثقة بالنفس اكيدة

— ما رأيكم بلجنة التحقيق وماذا تعتقدون ان يكون الحل الذي ستقترحه

قال : ما كنا نعلق اية اهمية على تحقيقات هذه اللجنة ، ولا نعتبرها الا حادثا عابرا لا يؤثر في موقفنا من قضية فلسطين في كثير او قليل

واما بصدد الحلول التي قد تقترحها فذلك ما لا يمكنني التكهن عنه ، واذا صح الحكم على الحلول من تصرفات اعضاء هذه اللجنة ومن اقوالهم وتصاريحهم فظني ان مقرراتها ستكون في مصلحة العرب . اما اذا كان اعضاؤها يبيتون غير ما يعلنون فذلك له شأن آخر .

وقد قابلت هذه اللجنة مرتين ، مرة في القاهرة واخرى في الرياض . واني اعتقد ان جلالة الملك عبد العزيز قد اثر تأثيرا حسنا على اعضائها بما ابداه من ملاحظات واقوال حول قضية عرب فلسطين ، وعلى كل حال فلن يكون الا الخير

سألته : ماذا عملت الجامعة حتى الآن لقضية فلسطين ؟

فقال : ان الجامعة قد قررت المقاطعة والتضييق على تهريب المهاجرين وانقاذ الاراضي وهذه المسألة الاخيرة تعتبر منتهية . واني اعتقد ان اضعاف المبلغ المطلوب سيغطى ، لان الحكومات العربية ستضمن الارباح والبنوك العربية ستساهم في شراء الاسهم ، وهذه البنوك هي بنك مصر والبنك العربي وبنك الامة العربية وبنك الرافدين وبنك سوريا ولبنان

وهنا لفت نظره السيد فريد السعد مدير البنك العربي بحيفا الى ان بنك سوريا ولبنان هو مؤسسة اجنبية ، فقال : ان سوريا ولبنان ستؤسسان في القريب مصرفا وطنيا خاصا بهما وقال : ان الشركة التي ستؤسس لانقاذ الاراضي سوف تعفى ارباحها من اية ضريبة . والحكومة المصرية جادة في سن القانون اللازم لهذا الغرض ، وقد طالبت بشدة ان يكون مركز الشركة في مصر بالنظر للخلافات القائمة عندكم . قد يكون خصومكم اقوياء ، ولكن ماذا نعمل بكم وبهذه الخلافات ؟ ان قضيتكم قد اشغلتنا جميعا . ثم قال : ان هذه الخلافات هي التي جعلتنا نصر على ان يكون مدير الشركة مصريا وان تكون جميع الاحزاب ممثلة في الشركة وسيضم مجلس ادارتها عدد من الشخصيات المصرية كعلي ماهر باشا ومكرم باشا والنقراشي باشا وحافظ عفيفي باشا

وعندما طلبنا ان تسرع الجامعة بتنفيذ هذا المشروع ، قال : ان جميع الترتيبات جاهزة والمسألة متوقفة على رجوع حافظ عفيفي باشا من واشنطن

قلت : ان كل هذا حسن ولكن مشكلتنا سياسية والصهيونية فرع لا اصل في النزاع ويجب ان تبحث على اساس سياسي

قال : ان الدول العربية تسير على سياسة واحدة لا تتغير وهي نصرة عرب فلسطين ، ونحن نعمل في الجامعة مجتمعين ونعمل كدول منفردين في سبيل قضيتكم

قلت : ولكن هذا لا يكفي ، الا توجد سياسة محلية تتمشون عليها .

قال : نحن على استعداد لان نعمل كل شيء يفيد القضية غير اننا سوف لا نعلن الحرب على بريطانيا

قلت : لم اقصد هذا ، ولكن هل انتم مستعدون لطرح المسألة على مجلس الامن ؟

قال : نعم ، نعرضها على مجلس الوصاية وعلى مجلس الامن وعلى كل هيئة عالمية اخرى يساعدنا على ذلك ان مصر من اعضاء مجلس الامن ويمكن الاستعانة بها على تنفيذ هذا الغرض

هنا حضر رفيق بك بيضون يحمل التصريح الذي يخول الشيخ يوسف ياسين وسكرتيره متابعة سفرهما الى دمشق . فانقطع الحديث قبل ان اتمكن من القول : نعم ولكن حكومة مصر لم ترد ان تعرض قضيتها على مجلس الامن فكيف نرجو منها ان تعرض قضية فلسطين عليه

وسافر ضيفنا الكريم الى الشام صحبته السلامة

سينما إذاعة مسرح

■ عادت بعض الفرق التمثيلية الى اذاعتها من محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية بعد انتظار دام سنة تقريبا وروح التعاون بين الفرق والمحطة تبدو في تحسن مستمر .

■ تستعد «فرق الشرق التمثيلية» على حفلة تمثيلية غنائية مع مجموعة من الاسكتشات لتقدمها على مسرح جمعية الشبان المسيحية بالقدس في اوائل الشهر المقبل . ويشرف على ادارة الحفلة المطرب المعروف «وجيه بدران» فنتمنى لهذه الحفلة النجاح والتوفيق .

■ يرحب الوسط الفني بقدوم «فرقة الاكاديمية اللبنانية» وقد حضرت الى القدس لحضور عيد الفصح المجيد ويسرنا ان نعلن عن حفلتين تقيمهما الفرقة في جمعية الشبان المسيحية خلال الايام المقبلة برئاسة الموسيقار «الكسي بطرس»

■ يستعد طلاب «كلية الفرير» بالقدس على مسرحية «في سبيل التاج» لتقدم على مسرح الكلية قريبا . والرواية من تأليف الشاعر الفرنسي «كازمير ذي لافين» ترجم الرواية كقصة الطيب الذكر «مصطفى لطفي المنفلوطي» ووضعها في قالب روائي الشاعر الملهم الاستاذ «حليم دموس»

■ اخذت فرقة نادي شباب العرب لاحياء الفن تراجع استعدادها لتقديم مسرحية «سليمان الحكيم» على مسرح الحمراء بيافا في اوائل الشهر المقبل ونرجو لهذه الفرقة نجاحا يفوق النجاح المتوسط الذي احرزته في تقديم الرواية على مسرح جمعية الشبان المسيحية منذ شهر

■ باشرت شركة جديدة في العمل على اخراج الفلم الفلسطيني الثاني «حلم ليلة» والترتيبات جادة بهذا الصدد ويرأس هذه الحركة الدكتور «صلاح الدين بدرخان»

■ حرم الجمهور الكريم بمناسبة اضراب الموظفين من الاستماع الى بعض الروايات اهمها «كابها» لنقابة الممثلين العرب «الانشودة الخالدة» لفريق هواة المحطة و«الحب الاعمى» لاتحاد الفنانين الفلسطيني .

■ تبذل فرقة الثقافة والفنون جهدا خاصا في اعداد برنامج حفلة المتنوعات التي ستقدمها على مسرح البتراء في عمان مساء الاحد في ٢٨ الجاري، وتشترك في هذه الحفلة نخبة مختارة من الموسيقيين برئاسة الموسيقي المعروف الاستاذ «عبد الفتاح منسي» وتتحف الجمهور الكريم بوصلتين غنائيتين المطربة الفلسطينية المعروفة «شهناز»

■ تعمل «فرقة انصار التمثيل العربية» على اخراج مسرحية قوية تشترك فيها اقوى العناصر الفنية . وستقدم الفرقة للجمهور الكريم بهذه المناسبة مطربة موهوبة يعلن اسمها قريبا .

الربيع

النسمه هبت بلطافه   ومرت على ورد البستان
وقفت حوالي الصفصافي   ومالت مابين كل الاغصان
عين الطيور كانت غافي   والفجر بصحي النعسان

كل الطيور فوق الاشجار   قامت تهلل وتغني
بلبل وحسوني وكنار   صوتهم بتسمع له رنه
اونار تحركها الاطيار   تصدح بانغام الجنه

الشمس ظاهر من نورها   بين الغيوم شعله بخطين
والموج مستني ظهورها   يسرح ويمرح عالشطين
سنونو قالت لطيورها   يمشو سوى اتنين اتنين

لون الشفق احمر زاهي   مخلوط بازرق عنابى
والبحر تحته متباهي   شاعر وماسك ربابي
اما السحاب واقف ساهي   حيران مابينهم متصابي

الساقيه تنزل تترقرق   فوق الحصى زي الحيه
والارض منها تتشقق   وتمتص من بينها الميه
عالنهر نازله تتدفق   وتصب فيه شويه شويه

حب الندي عم يتدحرج   بين الزهور النعساني
عروس وعما تتبرج   تسبي القلوب الحيراني
تعال ننزل نتفرج   عالروض نحيي البستاني

شوف الجمال جوا البرواز   حوله من الداير ازهار
يزين العدد الممتاز   حله قشيبه من الانوار
مطبوع خصوصي للمهماز   الوانه بتخليك محتار

اما عروس وسطه جميله   ودمها زي الشربات
ماسكه بايدها تشكيله   فيها انكتب اربع كلمات
منهم قرار لجنة هزيله   تقسيم ودولة يهوديات

تقسيم ودولة يهودية   استقلال وسوريا الكبرى
حرية والا عبودية   كله بيظهر على بكرى
وان كان في لجنة دوليه   تبحث كمان هي الاخرى

ياهلترى بالصيف يا ربيع   رايحين نشوف الاستقلال
والا التعب كله بيضيع   ونفضل على هذا المنوال
وان كان سماسره راح تبيع   كيف بدنا نحفظ رأس المال

الاتحاد لو كان ينصان   والكل يعمل بامانه
ما يكونش في عنا نقصان   ولا ضماير خربانه
ما يهمناش كل اللجان   وحقوقنا تبقى منصانه

هذه البلاد هي بلادنا   واجب علينا نحفظها
هي تراث من اجدادنا   لازم نقدس تربتها
نغرس هواها باكبادنا   حتى الدخيل يجلي عنها

خميس الافي



قران سعيد



عاد الاستاذ المحامي جورج خوري من القطر المصري الشقيق مع عروسته بعد قضاء شهر العسل هناك وقد حف اصدقاؤه ومعارفه لاستقباله ولتهنئته بقرانه الميمون والعروسان يستقبلان المهنئين في بيتهما العامر بشارع المستشفى رقم ٢٨ في الكولونية الالمانية بحيفا.

ولهذه المناسبة السعيدة ننشر على هذه الصفحة صورة للعروسين بعد الاكليل مباشرة واخرى للحفلة الساهرة الكبرى التي اقامها والد العروس الوجيه المعروف جورج ابي نادر في داره الجديدة بالكرمل مساء الجمعة في ٢٢-٣-٤٦ ، لمناسبة زفاف كريمته الاديبة الانسة وداد على الاستاذ جورج خوري سكرتير فرع الحزب العربي بحيفا.

ونتمنى للعروسين حياة رغدة هنية وبالرفاه والبنين.

الى جانب هذ الكلام العروسان الكريمان بعد حفلة الاكليل وقبيل سفرهما الى القطر المصري الشقيق.



ناحية من الحفلة الساهرة التي اقامها والد العروس احتفاء بزفاف كريمته ويرى في الصورة من اليمين الى اليسار : القاضي امين افندي نصر وعقيلة السيد اديب سابا فاديب سابا من كبار موظفي دائرة ضريبة الدخل فالاستاذ الشاعر ابو سلمى فسعادة محمد بك البرعي قنصل المملكة المصرية في حيفا والعريس الاستاذ المحامي جورج خوري فالعروس الاديبة وداد ابي نادر فالاستاذ حنا نقاره فرفيق بك بيضون قائمقام حيفا وحبيب افندي صنبر وكيل قنصل لبنان الفخري في حيفا وبعض المدعوين الاخرين.

من الاديبة فدوى طوقان

يا رجال البلاد ؟؟

للمرحوم ابراهيم طوقان

القصيدة العصماء التالية، وهي من نظم شاعر فلسطين المرحوم ابراهيم عبد الفتاح طوقان ، ارسلتها الينا الاديبة فدوى طوقان وخصت بها عدد المهاز الخاص هذا.

ونحن اذ ننشر هذه القصيدة نقدم شكرنا الجزيل على هذه الهدية القيمة

يا رجال البلاد

يا رجال البلاد يا قادة الامة   ماذا دهاكمو ودهاها

هل لديكم سياسة غير هذا القول   يحيى من النفوس قواها

صكت الالسن المسامع حتى   لقيت من ضجيجكم ما كفاها

عرف الناس والمنابر والاقلام   افضالكم فهاتوا سواها

كلكم بارع بليغ – بحمدالله –   طب بحالنا ودواها

غير ان المريض يرقب منكم   هذه الجرعة التي لا يراها

كان اولى بكم لو ان مع القول   فعالا محمودة عقباها

مثل القول لا يؤيده الفعل   ازاهير لا يفوح شذاها

وهو كالدوحة العقيم : ظلال   واخضرار ولا يرجى جناها

. . .

رحم الله مخلصا لبلاد   ساوموه الدنيا بها فاباها

لو اتوه بالقبر وزن ثراها   لاباه وقال أفدي ثراها

انفروا ايها النيام فهذا   يوم لا ينفع العيون كراها

كشفت منكم المقاتل وامتدت   اليها المثقفات قناها

نبئوني عن القوى متى كان رحيما ،   هيهات من عز تاها

لا يلين القوي حتى يلاقي   مثله عزة وبطشا وجاها

لا سمعت امة دهتها خطوب   ارهقتها ولا يثور فتاها





الموقف السياسي

(تتمة المقال المنشور على صفحة ٦)

اننا في هذا اليوم يوم الجلاء، نرفع الى سوريا الشقيقة تهانينا راجين لها ان تحقق استقلالها الاقتصادي بتحطيم الشركات والاحتكارية والاستغلال الاجنبي في بلادها وبذلك فقط يصان هذا الاستقلال وتبقى لها حريتها.

خطاب مستر بيفن

خطب مستر بيفن مؤخرا في لندن — ومستر بيفن وزير الخارجية البريطانية كما يعلم القراء الكرام صديق حميم ... لهذه المجلة — عن رسالة الامبراطورية البريطانية، فقال: انها رسالة خارقة للعادة من الواجب تحقيقها . ثم تابع كلامه عن الامبراطورية فقال انها ظاهرة غريبة في العالم لا يدرك كنهها . لكنه يعلم ان الانكليز قد وجدوا السر في جمع عدد كبير من شعوب العالم دون ابادة حريتهم وفي الوقت نفسه حفظ تلك الحرية لهم جميعا ثم قال في المباحثات الجارية الان في العالم توجد بارقة امل تشجعنا . على اننا اذا احتفظنا بسياستنا على اساس ثابت وحقيقي فهذا السر الذي اكتشفته بريطانيا قد يصبح اساساً لاتحاد العالم .

لقد عجز صديقنا مستر بيفن عن أدراك السر الذي جمع العدد الكبير من الشعوب ولكننا غير مأجورين نتبرع لان نرشده الى هذا السر وهو اجماع هذه الشعوب على مقاومة سياسة امبراطورية الاستعمارية.



بقية قصة الاسبوع

المنشورة على صفحة ١٦

اما اختك فدوى ... فقد خرجت عندما لم تجد ما تأكله وذهبت تبحث عن الرغيف ولما تعد ...

***

جاء العيد ... وخرج الناس من بيوتهم يرتدون اجمل حللهم ، ويتبادلون تحيات العيد وتهاني العيد ، وهم في طريقهم الى دور العبادة ...

وخرج نبيل كعادته يركض من بيت الى بيت ومن حي الى حي ، ومن دار عبادة الى دار عبادة ، يصرخ باعلى صوته في وجه كل من يلقى في دربه فدوى اختي !!! اختي !! فدوى !! اين فدوى

ولحقه بعض الصبية الصغار كعادتهم ايضاً عندما يخرج نبيل الى الشارع ، فجعلوا منه ملهاة من ملاهي العيد ، يرددون وراءه : فدوى ... اختي ... فدوى ... اين فدوى ... في نغم صبياني يضحك الثكالى ..

اما الكبار فكانوا يضحكون من مهازل اطفالهم ويعجبون باذواقهم الموسيقية ...

جمال صكران



حيفا — مباراة دوريه

تبارى بعد ظهر الاحد ١٤ الماضي فريق الهومنتمن مع فريق الهوتشمن مبارة دورية تعادل فيها الفريقان باصابتين لكل منها وكانت المباراة جد حامية وهذه هي المرة الثانية التي يتعادل فيها الهوتشمن مع الهومنتمن

عكا

تبارى النادي الرياضي الاسلامي اليافي مع فريق قومي عكا مباراة تنسيقية بحضور جمهور غفير ففاز الاسلامي باصابتين ولقد لعب قومي عكا بما عرف عنه من اخلاق رياضية عاليه وبكل ما اوتي من قوة.

القدس

تبارى النادي الدجاني مع الهومنتمن مباراة تنسيقية على ملعب ترسانطه تغلب الدجاني فيها على الهومنتمن باصابتين لواحده نالها خصمه وكانت المباراه على جانب كبير من الروعه ومما لفت نظر الجمهور تفوق الهومنتمن بالشوط الثاني تفوقا ظاهراً الا ان الحظ العاثر حال دون تحقيق الاماني ولولا «نرفزة» الهومنتمن وعدم تملكهم لاعصابهم لكان حق انتصارهم.

غزة

ام غزة فريق الارثوذكسي بيافا وتبارى مع ناديها الرياضي وبانتهاء الوقت كان الفريقان متعادلين بأصابتين لكل منهما وحسب القانون زيد الوقت نصف ساعة بخلالها سجل الارثوذكسي اصابة الفوز.

اليوم (الاحد)

ستشهد مدينة حيفا لاول مره فريق الدجاني وهو يباري فريق النادي الرياضي الاسلامي وذلك اليوم «الاحد» وليس من شك في ان الاقبال سيكون كبيرا نظرا لما للفريقين من مكانة رياضية ممتازة.

مباراة الغيت

لم تجر المباراة بين شباب العرب والمنتخب الايطالي بسبب تخلف الاخير عن الحضور الى الملعب. وهذه هي المرة الثانية التي تعد فيها فرق الجيش بالحضور .ولاتفي بالوعد.

كرة السلة

فاز النادي الرياضي الاسلامي بحيفا على شباب العرب ب ٢٢ نقطة مقابل ٢١ نالها الشباب والمباراة هي لاحراز بطولة منطقة حيفا.

ابراهيم الجارودي — حيفا

الارثوذكسي «ب ا» يهزم الشباب «ب ا»

— في كرة القدم —

حيفا — لمراسل خاص — بعد ظهر الاحد الماضي وفد على ملعب شباب العرب جمهور كبير لحضور المباراة الشائقة بين فريق شباب العرب (ب ا) وفريق النادي الارثوذكسي العربي (ب ا). وفي الساعة الثانية اعلن الحكم السيد سعيد داورجي بدء المباراة استهلها اللاعبون بتوزيعات سريعة من الفريقين اشتد فيها هجوم الشباب الا ان دفاع الارثوذكسي وخصوصا حارس المرمى سليمان دلو الذي استحق اعجاب الجمهور افسد هذه الهجمات . وبعد ١٥ دقيقة ضغط هجوم الارثوذكسي وتقدم بتوزيعات قصيرة بين سهيل خرينو قلب الهجوم وناجي القزق الهجوم تمكن على اثرها ناجي من تسجيل الاصابة الاولى لفريقه بضربة محكمة ثم استمر اللعب سجالا بين الفريقين الى ان انتقلت الكرة قبل انتهاء الشوط الاول وبعد ٥ دقائق الى حنا يهو جناح الارثوذكسي الايمن الذي تقدم بها بسرعة فائقة واستطاع بضربة جانبية ان يودعها شبكة الشباب. وهكذا انتهى الشوط الاول باصابتين للارثوذكسي.

ابتدأ الشوط الثاني بضربة جزاء على الارثوذكسي اضاعها الشباب. ثم استمر اللعب بهجمات منسقة بين الفريقين الى ان قذف سيمون عبود ، جناح الارثوذكسي الايسر ، الكرة الى ناجي القزق فالى فوزي يهو وهذا تمكن من تسجيل الاصابة الثالثة والاخيرة للفريق الارثوذكسي بضربة قوية.

ثم وقعت ضربة جزاء على الارثوذكسي ضربها هجوم الشباب الايسر روجيه زحلان ، ولكن حارس المرمى سليمان دلو تمكن من ردها حيث قذفها مرة ثانية لاعب الشباب وتمكن من تسجيل الاصابة اليتيمة لفريقه وبذلك انتهت المباراة.





دفع تهمة بلغة الزجل

من خياط الى زجال المهماز

مش كل الناس سويه

يا لا في بقوالك محتار وعمبتفكر ليل نهار
في جملة فيها بتقول ان الخياط السمسار
افكارك حلوى ومرضيه وبالحقيقة مطليه
طيب لكن بترجاك مش كل الناس سويه

ياما وياما ذرفنا دموع حتى شفنا هل المشروع
ومش لازم كرمال اثنين نحط خيانة على المجموع

ياما فرحنا وفرفحنا بمشروع وقلنا ارتحنا
المفلس صار عنده راس مال ونحنا بقينا مطرحنا

لو جينا عملنا غربال تنفي العاطل من العال
منشوف بعد الاستخبار هللي بيمشو دغري قلال

بيجرب ابن العشرين يلعب على ابن الستين
وما بيعرف ان الطحان ما غير علكلاسين

حتى ما يفتكرو الناس ضاع المبدى والاحساس
جينا نبري موقفنا ونمشي مرفوعين الراس

بحكي باسم الخياطين هلي مشو مضبوطين
شيل عنهم كلمة سمسار وزيد النقد على الباقين

المعاهدة الاردنية البريطانية

تتمة المقال المنشور على صفحة ١٥

المعاهدات والمواثيق والاتفاقات في جدول ملحق بالمعاهدة حتى يعلم الشعب الاردني ماهيتها وخطرها ، واما ان تذكر مبهمة بهذا الشكل فهذا لا يجعل المرء في وضع يمكنه من ابداء رأيه صريحاً صحيحاً في شأنها.

اما الغريب بشأن هذه المعاهدة فهو ان الوضع الراهن في شرق الاردن سيبقى قائما الى ان يبدأ بتنفيذها وعندئذ ينتهي مفعول الاتفاقية المؤرخة في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٨ والمعدلة بالاتفاقيتين المؤرختين في ٢ حزيران سنة ١٩٣٤ و١٩ تموز سنة ١٩٤١ ، واما ابرامها وتنفيذها فيصيران حالما يتم تبادل وثائق الابرام في اقرب وقت ممكن واما كيف واين يتم هذا التنفيذ والابرام فسيجري ذلك بمعرفة وموافقة منظمة الامم المتحدة فذلك ما لم تنص المعاهدة عليه وهي لم توقع الا لتجابه منظمة الامم المتحدة بالامر الواقع غير اننا سنرى دولا في هذه المنظمة تقف معارضة لنصوصها لا لان هذه الدول ترغب في ان تحل محل بريطانيا في شرق الاردن بل لانها تريد للشعب الاردني استقلالا حقيقيا وحرية كاملة لا تشوبها شائبة.

(للبحث صلة)



مجنون

قال بعضهم : خرج ابو جوالف يوما — وهو من مجانين العرب — فلقيه بعض اصدقائه فقال : الى اين يا ابو جوالف . فقال اشتري حمارا فقال له صديقه : قل ان شاء الله فقال ما هذا موضع ان شاء الله ، الدراهم في كمي والحمار في السوق . قال ومضى الى السوق فسرقت منه دراهمه . فعاد فرآه صديقه حزينا فقال له : اشتريت الحمار ؟ فقال له : سرقت الدراهم ان شاء الله

دواء ناجع

اسرع داخلا المطعم ولم يقف الا عند البار ، فسأل الجرسون وهو يلهث : هل اجد عندك وصفة لشفاء (الحوزقة) ؟ فما كان من الجرسون الا ان رفع يده دون سابق انذار ولطمه لطمة شديدة على فكه ، فتصايح الرجل محتجا على هذه المعاملة التي لم يكن ينتظرها ، وضحك الجرسون قائلا : لا تجزع يا سيدي ، فهذا خير دواء (للحوزقة) ولن تعود تشعر بها بعد الان ... ولكن الرجل قال وقد تميز من الغيظ لست انا المصاب بها يا هذا بل امرأتي التي تنتظرني في السيارة خارج المطعم

من غيره ؟

الزوجة — تتحدث من وراء الباب — هل هذا انت يا عزيزي ؟

زوجها — داخلا — الاحسن ان يكون هذا (انا) يا عزيزتي

من المجنون ؟

اسرع حارس مستشفى المجاذيب راكضا يبحث في الحقول القائمة حول المستشفى عن احد المجانين الذي هرب ، فالتقى فلاحا يحرث ارضه وسأله : هل مر من هنا مجنون هارب ؟ فقال الفلاح : وما صفاته ؟ قال : انه قصير القامة نحيف البنية ويزن ٣٥٠ رطلا فتعجب الفلاح من ان يكون قصير القامة نحيف البنية ويزن ٣٥٠ رطلا ، فصرخ الحارس في وجهه : كف عن التعجب يا هذا او لم اقل لك انه مجنون ؟

حزين

عندما لفظت امرأته العزيزة انفاسها الاخيرة ، تهدمت اعصابه من الحزن تهدما كليا وفي المقبرة حمله اصدقاؤه حملا الى السيارة بعد ان وارى الناس جثتها في التراب ، ولما اخذت السيارة تنهب الارض عائدة الى الدار كان المسكين يهتز كعصفور بلله القطر . قال له صاحبه الذي كان يجلس الى جانبه : كفاك حزنا يا عزيزي ، ما هي الا ستة اشهر حتى تنسى كل شيء وتلتقي حسناء تعقد قرانك عليها وينتهي حزنك

ولكن الزوج العزيز صرخ في وجه صديقه هذا غاضبا : ستة اشهر . وماذا تراني فاعل الليلة ؟

... ممثل

وانتقلت زوجة ممثل كبير مشهور الى جوار ربها ولم تكد تتجاوز العقد السابع من عمرها ولما انزل جثتها الى القبر تهالك زوجها المسكين الى الارض وهو ينوح وينتحب على شكل يبكي الصخر حوالي القبور . فاخذ يواسيه صديق له ويعزيه وقال له : لم اكن اعرف ان امرأتك تعني كل هذا بالنسبة اليك ، فقال له الممثل القدير : لم تر شيئا يا صاح ، كان عليك ان تراني وانا في الكنيسة اثناء الجناز

■ اسكار وايلد : يجب ان نصلي قائلين : (ابانا الذي في السماوات خطئنا لذنوبنا) لا ان تقول : (ابانا الذي في السماوات اغفر لنا ذنوبنا)

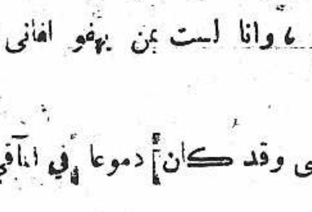




أنت ، يا من صنتها بالامس كأسا لشرابي
وبها ذوبت حرمانى وشوقي وعذابي
لهفي كم كنت مجنونا باحلام كذاب
لم أفق منها وفي كفى شيء من شبابي !

أنت من أنت؟ دعي عنك أكاذيب الامانى
لست الا جسدا تفنيه أحداث الزمان
لم تكوني مرة روحا يناجيه افتتانى
أنت جسم ، وانا لست بمن يهفو افانى ؟

آه من أمسي وقد كان دموعا في المآقي
آه أشواقي وهل مثلك يدرى ما إشتياقى
من تكونين فأعطيك مع الفجر انطلاقى
من تكونين وما أنت سوى: (. . .)
ثدي وساق!



هذا هو الطابع الذي اصدرته الحكومة المصرية يوم زار مصر جلالة الملك عبد العزيز بن سعود، ولما كانت كمية هذا الطابع محدودة فقد نفدت من الاسواق حالا.